بعض الاختلالات السلوكية الاستهلاكية لشباب الجامعة وعلاقتها بالقلق المستقبلي لديهم

إعداد

د/ عبير عبده محمد علي

إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة

كلية الاقتصاد المنزلي– جامعة الأزهر

مجلة بحوث التربية النوعية ـ جامعة المنصورة

عدد (٤٢) ـ أبريل ٢٠١٦

بعض الاختلالات السلوكية الاستهلاكية لشباب الجامعة وعلاقتها بالقلق المستقبلي لديهم

إعداد

د/عبير عبده محمد علي*

ملخص البحث

يستهدف البحث بصفة رئيسية دراسة العلاقة بين بعض الاختلالات السلوكية الاستهلاكية لشباب الجامعة و القلق المستقبلي. و تحديد مستوى الاختلالات السلوكية الاستهلاكية لشباب الجامعة ومستوى القلق المستقبلي لهم . و دراسة الفروق بين كل من الاختلالات السلوكية الاستهلاكية لشباب الجامعة و القلق المستقبلي تبعا لـ (نوع الدراسة (نظري ، عملي) – منطقة السكن – جنس الشاب – عمل الأم – مستوي تعليم الأم – مستوي تعليم الأب – مستوي دخل الأسرة الشهري)، و تحديد العلاقة بين كل من الاختلالات السلوكية الاستهلاكية لشباب الجامعة و القلق المستقبلي وعدد أخوة الشاب . و أجريت هذه الدراسة على عينه مكونه من(٤٤٣) شاب جامعي ، وأخذت العينة من جامعة المنيا بمدينة المنيا في محافظة المنيا ، وتم أخذ العينة من ثمان كليات بعضها أدبي والأخر علمي وهي(آداب – دار العلوم – حاسبات ومعلومات – تربية نوعية - هندسة – طب – صيدلة – علوم)وتم الاختيار بطريقة عمديه غرضية من هذه الكليات الثماني . وكانت أدوات الدراسة متمثلة في: استمارة البيانات العامة للشاب و استبيان لقياس الاختلالات السلوكية الاستهلاكية بمحاورها(تجاهل أولويات الإنفاق - مجاوزة حد الاعتدال في الاستهلاك - الطلب غير الوظيفي للسلعة - الاستهلاك الضار بالصحة - الاستهلاك الضار بالبيئة الجامعية)، و استبيان لقياس القلق المستقبلي بمحاوره (القلق المستقبلي الأسري- القلق المستقبلي الاجتماعي - القلق المستقبلي الاقتصادي- القلق المستقبلي الديني). وكانت أهم النتائج انه توجد علاقة ارتباطيه موجبة بين الاختلالات السلوكية الاستهلاكية لشباب الجامعة و القلق المستقبلي ، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من الاختلالات السلوكية الاستهلاكية لشباب الجامعة و القلق المستقبلي للشباب تبعاً لاختلاف المستوى التعليمي للوالدين(إلام - الأب). كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من الاختلالات السلوكية الاستهلاكية لشباب الجامعة و القلق المستقبلي تبعاً لاختلاف مستوى دخل الأسرة. كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من الاختلالات السلوكية الاستهلاكية لشباب الجامعة و القلق المستقبلي للشباب تبعاً لاختلاف نوع الدراسة (نظري – عملي) . وكانت أهم التوصيات : ــ ضرورة الارتقاء والاهتمام بمستوى التعليم حيث إن ارتفاع المستوى التعليمي يزيد من استيعاب الأفراد نساءًا

* إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة كلية الاقتصاد المنزلي– جامعة الأزهر

ورجالاً لمتطلبات الحياة ويصقل خبراتهم ويزن سلوكياتهم ويعطيهم نظرة متوازنة للحياة . ــ إتاحة الفرصة لعمل المرأة والذي يشكل مجالا خصبا لإكسابها الخبرات والمهارات و تبادل التجارب ؛ فتكسب أبنائها سلوكيات متزنة ونظرة ايجابية للمستقبل . ــ العمل على تنظيم الأسرة بما يتفق مع دخل الأسرة ، مما يتيح قدرا من الرعاية والاهتمام بالأبناء حيث أن عدد الأبناء المناسب يسهم في إتاحة الفرصة لرفع مستوى معيشتهم وتجنيبهم مخاوف المستقبل . ــ قيام المؤسسات التربوية بدورها في غرس القيم الإسلامية الداعية إلي الأخذ بالأسباب والتوكل علي الله والاطمئنان إلي قدرته سبحانه وتعالي علي تيسير مجريات الكون وفق إرادته سبحانه والرضا بقضائه ، وأن المستقبل بيد الله فلا مكان للقلق من هذا المستقبل .

مقدمة ومشكلة البحث:

الشباب هم العدة الأساسية لأي مجتمع نحو مستقبل أفضل ، فضلا عن كونه صاحب هذا المستقبل ، فهو الرصيد الحقيقي لكل أمة ، ومخزونها السمين من القوي البشرية ، وهو العنصر الأكثر أهمية وحيوية في عملية التخطيط لمستقبل أية أمة تطمح إلي الرقي والتطور (رسمية حنون وليلي البيطار : ٢٠٠٨ : ٤) .

وهم أمل كل أمة ، وركيزة كل دولة ، وعماد كل مجتمع ، فهم عقل المجتمع ونبضه وسواعده ، فقد اهتمت الأديان السماوية بالشباب ورعايتهم وتربيتهم التربية الصحيحة حتي يكونوا قادرين علي تحمل المسئولية والنهوض بالمجتمع ، لذلك فمرحلة الشباب تبدأ عند علماء الاجتماع عندما يحاول المجتمع تأهيل الفرد لكي يحتل مكانة اجتماعية ويؤدي دورا في المجتمع الذي يعيش فيه (باسم والي ومحمد محمد : ٢٠٠٤ : ٢) . وهم رأس مال الأمة و أغلي ثرواتها ومواردها كلها ، فإذا أدركت الأمة كيفية الحفاظ علي أغلي ثرواتها ، وكيف تنميها ، وكيف توجهها ، والاستفادة منها وتغييرها ؛ استطاعت أن تؤدي رسالتها في الحياة (فريال مختار : ٢٠٠٨ : ٣٩) . ومرحلة الشباب هي فترة انبعاث الآمال والتطلعات ، حيث تتوهج طموحات الإنسان نحو بناء مستقبله وحياته ، ويفكر في تكوين متطلبات معيشته وتكوين شخصيته وموقعيته في المجتمع (حسن الصفار : ٢٠٠٦ : ١٤)

والشباب الجامعي بصفة خاصة يتميز بقدرة واضحة علي التوافق والتكيف مع الأوضاع الاجتماعية السائدة ، وهم القادرون علي إيجاد العلاقات والتفاعلات مع مختلف المتغيرات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية السائدة في المجتمع (Bertr,Hanz:2002:130) . كما ترجع أهمية الشباب الجامعي في كافة المجتمعات إلي ما يكمن بداخلهم من طاقات وقدرات علي البذل والعطاء وما يتميز به من خصائص تؤهلهم للقيام بتحمل المزيد من الأعباء والمسئوليات وأداء الأدوار المهمة خصوصًا إذا وجد الشباب الرعاية اللازمة والتوجيه التربوي السليم (Horton persona , 2005 : 36) ، فإذا ما استطعنا أن نوظف هذه القوة الشبابية بشكل ملائم وفعال واستثمار طاقاتها علي نحو سليم وكانت هذه القوة إيجابية بناءة استطاعت أن تمارس دورها الصحيح في تحديث المجتمع والنهوض به والسير قدما نحو المستقبل المشرق ، أما إذا فشل المجتمع في استيعاب قوة شبابه وإمكانياته الكبيرة وعاني الشباب من المشكلات يصبح مهددا بكثير من

الاضطرابات والاختلالات التي تهدد أمنه واستقراره وتعوقه عن التنمية (تهاني عثمان و عزة سليمان : ٢٠٠٧ : ٣) ومن هذه الاختلالات اختلال السلوك الاستهلاكي ، فلقد ساد في عالمنا المعاصر ميول حادة نحو الاستهلاك ، خلقتها أوضاع وتطورات متتالية في مجالات الإنتاج والتوزيع والاحتكار والاتصال والإعلان ، ولم تعد النزعة الاستهلاكية في العالم مقصورة في العالم الصناعي المتقدم ، بل طالت أرجاء أخري من العالم الفقير و النامي ، وصار السلوك الاستهلاكي موضوعا للبحث العلمي في نظم معرفية مختلفة يأتي في مقدمتها علم الاقتصاد وعلم النفس وعلم الاجتماع ، ومع اختلاف في المرجعيات والتوجهات ومجالات التركيز في تلك النظم المعرفية إلا أننا نتفق علي أن هذا السلوك لم يعد سلوكا فرديًا بحتًا يخص شخصًا مستقلا ، بل غدت تساهم في تشكيله عوامل خارجية متعددة تمارس تأثيرات متنوعة علي الفرد المستهلك ، وقد شاعت أنماط اختلالية من السلوك الاستهلاكي تتمثل في استهلاك الأشياء الضارة بالصحة أو الأخلاق أو البيئة الطبيعية ، وتجاهل بعض الأفراد لأولويات الاستهلاك ، وعدم الالتزام بالاعتدال في الإنفاق ، والميل إلي الإسراف والترف ، وشيوع الطلب غير الوظيفي للسلع والخدمات ، ولا شك أن لهذه الاختلالات السلوكية الاستهلاكية لشباب الجامعة آثارًا سلبية للغاية علي الاقتصاد القومي واقتصاديات الفرد (بوخاري عبد الحميد وزرقون محمد : ٢٠١١: ١) و يقصد بهذه الاختلالات الاستهلاكية عدم التعقل والاتزان والحكمة والموضوعية والمنطقية ، ومن ثم يكون استغلال الفرد لما يملك استغلالا غير متزن وسلوكه سلوكا غير معتدل يتناسب مع تصوره الاعتقادي والأخلاقي وواجبه تجاه الأمة (كامل القيسي : ٢٠٠٨ : ١٨- ١٩) .

وإذا تلمسنا الأسباب التي تقف وراء هذا الاختلال في السلوك الاستهلاكي الذي وصل إلي حد السعار والجنون في الاستهلاك لوجدنا أن الواقع الحالي وما يعتريه من مشكلات وأزمات جعل المستقبل مبهمًا وولّد عند الشباب بوجه خاص الخوف منه وعدم الثقة فيه فأنتج اكتئابا وقلقا و لا مبالاة وخلالا في السلوك بوجه عام وفي السلوك الاستهلاكي بوجه خاص (أحمد رمضان : ٢٠١٤ : ٨).

ومما لا شك فيه أن التفكير والخوف من المستقبل من الأمور التي أصبحت لا تشغل بال أو فكر الشباب فقط بل أصبح التفكير في المستقبل والتنبؤ به من الأمور التي تهم المجتمعات والشعوب المتحضرة والتي تحاول أن تجد لنفسها موضعاً على الخريطة العالمية والدولية (محمد فراج : ٢٠٠٦ : ١) . فقد أشارت دراسة إبراهيم بدر (٢٠٠٣) عن مستوى التوجه نحو المستقبل وعلاقته ببعض الاضطرابات لدى الشباب الجامعي إلى أن هناك علاقة دالة موجبة بين انخفاض مستوى التوجه نحو المستقبل والضغوط النفسية التي يمر بها الشباب .

وقد أشارت دراسة إبراهيم عبد الحميد (٢٠٠٢) إلى أن المشكلات المتعلقة بالمستقبل كما يدركها الشباب تعكس اتجاهاتهم نحو المستقبل وتوقعاتهم له. كما كشفت دراسة عاطف الشربيني (٢٠٠٨) أن القلق من المستقبل يظهر بوضوح لدي شباب الجامعة ، وذلك لأنها مرحلة انتقالية من الاعتماد علي الآخرين إلي الاعتماد علي النفس ، كما اتفقت دراسة كلا من غالب المشيخي (٢٠٠٩)

وعفاف زهو (٢٠٠٣) أنه كلما زاد سن الطلاب في الجامعة كلما كانوا أكثر قلقا علي حياتهم ومستقبلهم .

وقلق المستقبل يعنى حالة من التوتر وعدم الاطمئنان والخوف من التغيرات المرغوبة فى المستقبل ، وفى حالته القصوى قد يكون تهديدا بأن هناك شيئا ما غير حقيقي سوف يحدث للشخص (إيمان صبرى ، ٢٠٠٣ : ٢٥) . ففي زمن التطور والتقدم الحضاري والتسارع في وتيرة الحياة جعل من الخوف والقلق سمة بارزة من سمات هذا العصر والشعور بالتهديد والخطر من المستقبل الذي ينتظره ، والحياة من حولنا مليئة بالمشكلات النفسية والضغوط والحروب والأزمات وغيرها التي تؤثر على حياة الإنسان ، حتى يكاد لا يوجد فرد لا تخلو حياته من الاضطرابات ، وحيث أن درجة القلق تختلف من فرد لآخر بشان المستقبل وبخاصة أننا نعيش في حالة من التغيرات والأحداث المتسارعة ، لذلك أصبح الإنسان في حالة من القلق العام من العالم الذي يعيش فيه (محمد الجبوري :٢٠١٣ : ١٤ : ١٥) . وقد أشارت دراسة ناهد سعود (٢٠٠٥) إلى أن قلق المستقبل لدى طلاب وطالبات الجامعة مرتفع بشكل ظاهر وواضح في المجتمع ، وذلك للمتغيرات الكثيرة في المجتمع المشحون بعوامل مثيرة مجهولة المصير تؤدي تفاعلاتها الاقتصادية والاجتماعية والصحية والبيئية وغيرها إلى نتائج سلبية على سلوكيات الأفراد . وقد أوضحت دراسة الطاهر بن يعقوب (٢٠٠٤) إلي أن تغير اتجاهات المستهلكين وراءه دوافع نفسية.

وتتلخص مشكلة البحث في أن القلق والتوجس من المستقبل والذي تأتَّي نتاج متغيرات اجتماعية واقتصادية وسياسية وثقافية في المجتمع لعبت دورا بارزًا في تغيير بعض السلوكيات فأحدثت خللا واضحا في هذه السلوكيات لعل من أبرزها السلوكيات الاستهلاكية التي طرأ عليها خلل واضح للعيان، وأصاب الشباب بصفة عامة وشباب الجامعة بصفة خاصة ، وما لهذه الاختلالات السلوكية الاستهلاكية من آثار سلبية على اقتصاديات الفرد والمجتمع ؛ الأمر الذي استدعي استقراء العلاقة بين الاختلالات السلوكيات الاستهلاكية لشباب الجامعة وخوفهم وقلقهم من المستقبل .

ومن خلال هذا البحث يمكن الإجابة علي التساؤلات الآتية :

١. هل توجد علاقة بين الاختلالات السلوكية الاستهلاكية لشباب الجامعة بمحاورها (تجاهل أولويات الإنفاق - مجاوزة حد الاعتدال في الاستهلاك - الطلب غير الوظيفي للسلعة - الاستهلاك الضار بالصحة - الاستهلاك الضار بالبيئة الجامعية)و القلق المستقبلي بمحاوره (القلق المستقبلي الأسري- القلق المستقبلي الاجتماعي - القلق المستقبلي الاقتصادي- القلق المستقبلي الديني) ؟

٢. ما علاقة بعض العوامل الاجتماعية والاقتصادية بكل من الاختلالات السلوكية الاستهلاكية لشباب الجامعة بمحاورها والقلق المستقبلي بمحاوره ؟

٣. هل هناك علاقة بين كل من الاختلالات السلوكية الاستهلاكية لشباب الجامعة والقلق المستقبلي لديهم وعدد أخوة الشاب ؟

هدف البحث :

يستهدف البحث بصفة رئيسية دراسة العلاقة بين بعض الاختلالات السلوكية الاستهلاكية لشباب الجامعة و القلق المستقبلي لديهم . وينبثق منه عدة أهداف : -

الأهداف الفرعية :

١. تحديد مستوى الاختلالات السلوكية الاستهلاكية لشباب الجامعة .
٢. تحديد مستوى القلق المستقبلي لدي شباب الجامعة .
٣. دراسة الفروق بين كل من الاختلالات السلوكية الاستهلاكية لشباب الجامعة و القلق المستقبلي تبعا لـ (نوع الدراسة (نظري ، عملي) – منطقة السكن – جنس الشاب – عمل الأم – مستوي تعليم الأم – مستوي تعليم الأب – مستوي دخل الأسرة الشهري) .
٤. تحديد العلاقة بين كل من الاختلالات السلوكية الاستهلاكية لشباب الجامعة و القلق المستقبلي لهم وعدد ألأخوة .

أهمية البحث:-

١. يقتفي البحث أثر العلاقة بين الاختلالات السلوكية الاستهلاكية والقلق المستقبلي وذلك لشيوعهما وما لهما من مردود سيئ علي المجتمع بصفة عامة والشباب بصفة خاصة .
٢. يعد البحث أحد الأبحاث التي ألقت الضوء علي مشكلة الاختلالات السلوكية الاستهلاكية لدي شريحة من أهم شرائح المجتمع ألا وهي شباب الجامعة مما يستدعي تضافر الجهود لمعالجتها والحد من آثارها .
٣. استقراء معالم القلق المستقبلي لدي شباب الجامعة ، من حيث معالم هذا القلق ومجالاته والأسباب التي أدت إليه .
٤. الخروج بتوصيات قد تساهم في معالجة هذه الظاهرة والحد من آثارها .
٥. إزاحة الستار لخروج العديد من الأبحاث التي تتناول هذه المشكلة من كافة الجوانب .

فروض البحث :

١. لا توجد علاقة بين الاختلالات السلوكية الاستهلاكية لشباب الجامعة بمحاورها (تجاهل أولويات الإنفاق - مجاوزة حد الاعتدال في الاستهلاك - الطلب غير الوظيفي للسلعة - الاستهلاك الضار بالصحة - الاستهلاك الضار بالبيئة الجامعية)و القلق المستقبلي بمحاوره (القلق المستقبلي الأسري- القلق المستقبلي الاجتماعي - القلق المستقبلي الاقتصادي- القلق المستقبلي الديني)
٢. لا توجد فروق بين كل من الاختلالات السلوكية الاستهلاكية لشباب الجامعة و القلق المستقبلي للشباب تبعاً لاختلاف منطقة السكن (ريف – حضر) .
٣. لا توجد فروق بين كل من الاختلالات السلوكية الاستهلاكية لشباب الجامعة و القلق المستقبلي للشباب تبعاً لاختلاف جنس الشاب (ذكر – أنثى) .

٤. لا توجد فروق بين كل من الاختلالات السلوكية الاستهلاكية لشباب الجامعة و القلق المستقبلي للشباب تبعاً لاختلاف نوع الدراسة (نظري – عملي) .
٥. لا توجد فروق بين كل من الاختلالات السلوكية الاستهلاكية لشباب الجامعة و القلق المستقبلي تبعا لاختلاف عمل الأم (عاملات – غير عاملات) .
٦. لا توجد فروق بين كل من الاختلالات السلوكية الاستهلاكية لشباب الجامعة و القلق المستقبلي للشباب تبعاً لاختلاف المستوى التعليمي للوالدين(إلام - الأب).
٧. لا توجد فروق بين كل من الاختلالات السلوكية الاستهلاكية لشباب الجامعة و القلق المستقبلي تبعاً لاختلاف مستوى دخل الأسرة .
٨. لا توجد علاقة ارتباطيه بين كل من الاختلالات السلوكية الاستهلاكية لشباب الجامعة و القلق المستقبلي لديهم وعدد الإخوة .

الأسلوب البحثي

أولاً : حدود الدراسة

الحدود البشرية : بلغ عدد أفراد عينة الدراسة (٤٤٣) طالب وطالبة واشترط أن يكونوا بالتعليم الجامعي من الذكور والإناث في كل من الريف والحضر ومن كليات أدبية وعلمية وأخذت العينة بطريقة عمدية غرضية .

الحدود الزمنية : تم تطبيق أدوات الدراسة على عينة الدراسة من الشباب الجامعي واستغرقت إحدى عشر شهرا من يناير ٢٠١٤ وحتى نهاية نوفمبر ٢٠١٤ .

الحدود الجغرافية : أجريت الدراسة في جامعة المنيا (مدينة المنيا) بمحافظة المنيا من كليات ((آداب – دار علوم – حاسبات ومعلومات – تربية نوعية - هندسة – طب – صيدلة – علوم).

ثانيا:ـ منهج الدراسة

اتبع هذا البحث المنهج الوصفي والتحليلي حيث يقوم هذا المنهج على الوصف الدقيق والتفصيلي لموضوع الدراسة أو المشكلة قيد البحث وصفا كميا أو نوعيا ، وبالتالي فهو يهدف إلي جمع بيانات ومعلومات كافية ودقيقة عن الظاهرة ومن ثم دراسة وتحليل ما تم جمعة بطريقة موضوعية وصولا إلي العوامل المؤثرة على تلك الظاهرة (دلال القاضي و محمود البياتي :٢٠٠٨ : ٦٦)

ثانياً : المصطلحات العلمية والمفاهيم الإجرائية المستخدمة في البحث

المصطلحات العلمية :ـ

- **الشباب الجامعي** : تلك الفئة التي تقع بين سن (١٨ – ٢٥) عامًا ، ويتمتعون بقوي جسمانية وعقلية ونفسية تؤهلهم من خلالها الجامعة للمشاركة في الحياة الجامعية والاجتماعية بكفاءة وجدية (منصور عمر : ٢٠٠٥ : ٧) .ـكما يعرف الشباب الجامعي بأنه كل طالب وطالبة يمر بمرحلة التعليم ويقع في الفئة العمرية من ١٨ – ٢١ ويتميز بالحيوية والنشاط

والقابلية للتغيير والاستعداد لتنمية ذاته(ناصر عبد التواب : ٢٠٠٠ : ١١٧٢) ، هـــي فتـرة الشـــباب الـتي تـــقع فـــي الفئة العمرية ١٦ – ٢٤ عاما : (feansis janna : 2002 315)

- **الاخـتلالات الـسلوكية الاسـتهلاكية :-** ويقـصد بهـا الاضـطراب وعـدم التعقـل والاتـزان والخروج عن حد الاعتدال في جميع أوجه الإنفاق (أحمد رمضان : ٢٠١٤ : ٣٨)
- **محاور الاختلالات السلوكية الاستهلاكية :** وتشمل
- **تجاهل أولويات الإنفاق :** ويقصد بها تجاهل الكيفية التي تحدد من خلالها توجهات الإنفاق وتتحدد بعوامل أهمها الدخل (عبد الله شحاتة :٢٠٠٩ : ٢) . ويري Tobias, H,: (2007:8) أنها تجاهل توزيع الدخل علي بنود الإنفاق طبقا لأهميتها .
- **الطلب غير الوظيفي للسلعة :** أي الطلب الذي لا تتعلق دوافعه أو أسبابه بالصفات أو الخصائص الجوهرية للسلعة كالإقبال علي شراء سلعة لمجرد أن الآخرين يقبلون علي شرائها (عبير عجاج : ٢٠٠٧ :٣)
- **مجاوزة حد الاعتدال في الاستهلاك (شراهة الاستهلاك) :** هو تجاوز الحد في كل ما يفعله الإنسان في الإنفاق ، كأن تشتري سلعا لست في حاجة لها ، أو شراء سلع لم تكن في ذهن المشتري قبل دخول المتجر ، أو الشراء من أجل المباهاة والمفاخرة وبدافع حب الشهرة والتميز (زيد الروماني : ٢٠٠٤ :٩٨- ٩٩) .
- **الاستهلاك الضار :** - الاستهلاك الضار وهو الذي يوقع الفرد في دائرة الإسراف المنهي عنة وعدم وقوفه عند حد الاعتدال المأمور بة في سلوكه حيث يستهلك ما لا يحتاج الية في أداء وظائفه (زيد الروماني :٢٠٠٤: ١٤٥)وهناك استهلاك ضار بـ (الصحة – البيئة – الأخلاق)
- **<u>القلق المستقبلي</u>:** " خلل أو اضطراب نفسي المنشأ ينجم عن خبرات ماضية غير سارة ، مع تشويه وتحريف إدراكي معرفي للواقع وللذات من خلال استحضار للذكريات والخبرات الماضية غير السارة ، مع تضخيم للسلبيات والتي تجعل صاحبها في حالة من التوتر وعدم الأمن ، وتؤدي به إلى حالـة مـن التـشاؤم مـن المـستقبل ، وقلـق الـتفكير في المـستقبل ، والخـوف مـن المـشكلات الاجتماعية والاقتصادية المستقبلية المتوقعة . (زينب شقير:٢٠٠٥:٤:٥) .

المفاهيم الإجرائية :-

- الاختلالات السلوكية الاستهلاكية :- عدم التعقل والاتزان في تصرفات الفرد في عمليات الشراء والاستخدام والاستهلاك ، ونجد صورًا كثيرة لهذه الاختلالات منها : أن يستهلك أشياء ضارة بصحته أو ببيئته التي يعيش بها ، أو يتجاهل توزيع دخله علي بنود الإنفاق المختلفة ، أو يسرف في الاستهلاك ، أو يستخدم السلع في غير وظيفتها لمجرد أن الآخرين قاموا بشرائها ، وما إلي غير ذلك من صور اختلالية للسلوك الاستهلاكي .

- **محاور الاختلالات السلوكية الاستهلاكية لشباب الجامعة : -**

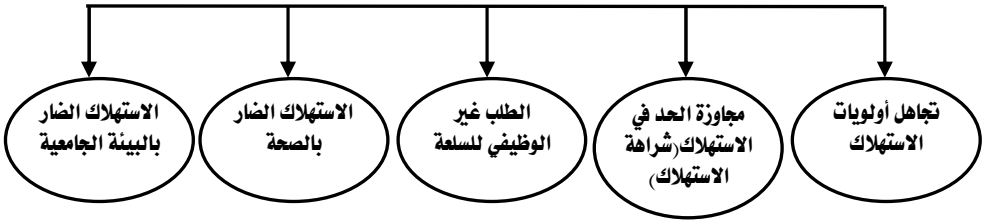

- **تجاهل أولويات الإنفاق :** ويقصد بها تجاهل عملية توزيع الدخل على بنود الإنفاق المرتبة تنازليا كالآتي : الأساسيات ، ثم الكماليات ، ثم الترفيهيات .
- **الطلب غير الوظيفي للسلعة :** وهو أن يطلب ويشتري السلعة في غير وظيفتها كان تكون لا حاجة له بها ولكن لمجرد الحصول عليها واقتنائها.
- **مجاوزة حد الاعتدال في الاستهلاك (شراهة الاستهلاك) :** هو أن يستهلك بدون تعقل أو اتزان ولكن لمجرد الاستهلاك والشراء والحصول على السلعة .
- **الاستهلاك الضار بالصحة :** - وهو أن يستهلك أو يستخدم سلع رغم علمه أنها ضارة بصحته .
- **الاستهلاك الضار بالبيئة الجامعية :** - وهو أن يستخدم كل ما يحيط به في البيئة الجامعية استخدام غير سوي .

وهناك الاستهلاك الضار بالأخلاق : لم تتناوله الباحثة لبعده عن مجال التخصص وصعوبة قياسه.

القلق المستقبلي:

" مخاوف تتعلق بالمستقبل الذي لم يأت ، هذه المخاوف تتعلق بعدم وجود ضمانات أو مبشرات لديه عن مستقبله سواء كانت ضمانات اقتصادية أو اجتماعية أو سياسية أو دينية .

محاور القلق المستقبلي

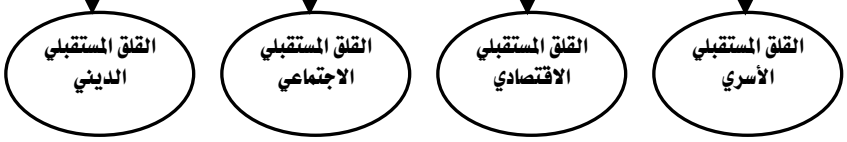

- **القلق المستقبلي الأسري:** التخوف المتعلق بالأسرة مستقبلا من حيث عدم القدرة علي الزواج وتكوين أسرة ، أو التخوف من فقد أسرته التي يعيش في كنفها بفقد أبويه أو أحدهما .

- **القلق المستقبلي الاقتصادي** : التخوف المتعلق بالأمور الاقتصادية مستقبلا كعدم وجود فرصة عمل ، أو عدم وجود مسكن ملائم ، أو عدم القدرة المالية علي توفير متطلبات الزواج ، أو عدم وجود مقومات الحياة الكريمة .
- **القلق المستقبلي الاجتماعي** : التخوف المتعلق بالأمور الاجتماعية ، كالخوف من تفسخ الأواصر الاجتماعية بين أفراد المجتمع ، وضعف القيم الاجتماعية كالتعاون والتراحم والتناصر ومعاونة الضعفاء ، وانعدام النخوة والشهامة وغيرها من القيم الاجتماعية .
- **القلق المستقبلي الديني** : التخوف المتعلق بالأمور الدينية ، كالتخوف من غياب القيم التي أرساها الإسلام الحنيف كالعدالة والمساواة والعفة ، وغياب الفضيلة و تفشي الرذيلة والتحلل والانحطاط ، واجمالا ابتعاد الناس عن تعاليم دينهم في مختلف المجالات .

رابعا عينة الدراسة : -

أجريت هذه الدراسة على عينه مكونه من(٤٤٣) شاب جامعي ، وأخذت العينة من جامعة المنيا بمدينة المنيا في محافظة المنيا ، وتم أخذ العينة من ثمان كليات بعضها أدبي والأخر علمي وهي(آداب – دار العلوم – حاسبات ومعلومات – تربية نوعية - هندسة – طب – صيدلة – علوم)وتم الاختيار بطريقة عمدية غرضية من هذه الكليات الثماني .

خامسا : - أدوات الدراسة وجمع البيانات

و كانت أدوات الدراسة متمثلة في: - (إعداد الباحثة)

أولا : استمارة البيانات العامة للشاب .

ثانيا : استبيان لقياس الاختلالات السلوكية الاستهلاكية بمحاورها .

ثالثا : استبيان لقياس القلق المستقبلي بمحاوره .

اولا: استمارة البيانات العامة للشاب:ـ

وتحتوي علي البيانات العامة للشاب والتي اشتملت علي البيانات التالية :

- منطقة السكن (ريف. حضر) .
- نوع الكلية (أدبية – علمية).
- جنس الشاب (ذكر – أنثى)
- عدد الأخوة : - ويقصد به عدد أخوة الشاب غير المتزوجين من الذكور والإناث وذلك لان لديهم دخل مستقل يختلف عن دخل الأسرة ، وقد تم التعبير عنه بقيمة رقمية .
- عمل الأم (تعمل ـ لا تعمل) . و المستوي التعليمي لكل من الأم - الأب ، وقد رتب إلي ثلاثة مستويات رئيسية :-
  - مستوى تعليمي منخفض : ويشتمل على الأب أو الأم الذين لا يقرؤون ولا يكتبون . (أمي)
  - مستوى تعليمي متوسط : ويشتمل على الأب أو الأم الذين تدرجوا في المراحل التعليمية المختلفة بداية من القراءة والكتابة وحتى الحصول على مؤهل متوسط .

- مستوى تعليمي مرتفع : ويشتمل على الأب أو الأم الحاصلين على مؤهل جامعي أو دراسات عليا (ماجستير – دكتوراه) .

- مستوي دخل الأسرة الشهري : وقد قسم إلي ثلاثة مستويات :

- مستوي دخل منخفض (إلي أقل من ١٠٠٠)
- مستوي دخل متوسط : (من ١٠٠٠ < ١٥٠٠) ، (من ١٥٠٠ < ٢٠٠٠)
- مستوي دخل مرتفع (من ٢٠٠٠ < ٢٥٠٠) ، (من ٢٥٠٠ < ٣٠٠٠ فأكثر) .

ثانيا:ـ استبيان لقياس الاختلالات السلوكية الاستهلاكية بمحاورها :

أعد هذا الاستبيان في ضوء التعريف الإجرائي للاختلالات السلوكية الاستهلاكية ، والهدف من هذا الاستبيان هو التعرف على الاختلالات السلوكية الاستهلاكية بمحاورها (تجاهل أولويات الإنفاق - مجاوزة حد الاعتدال في الاستهلاك - الطلب غير الوظيفي للسلعة - الاستهلاك الضار بالصحة - الاستهلاك الضار بالبيئة الجامعية). كما أعد هذا الاستبيان بعد الإطلاع على الإطار النظري والدراسات والبحوث المرتبطة بالموضوع . وقد تم قياس هذا الاستبيان من خلال (72) عبارة مقسمة إلى خمسة محاور (16) عبارة (لتجاهل أولويات الإنفاق) ، و(14) عباره (لمجاوزة حد الاعتدال في الاستهلاك) ، و(13) عبارة (للطلب غير الوظيفي للسلعة) ، و (18) عبارة (الاستهلاك الضار بالصحة) ، و (11) عبارة (الاستهلاك الضار بالبيئة الجامعية) وتتحدد الاستجابة على هذه العبارات وفقاً لخمس استجابات وعلى مقياس متصل (أوافق تماما - أوافق – أوافق إلي حد ما – لا أوافق – لا أوافق تماما) كما تنوعت العبارات في اتجاهاتها فكان بعضها إيجابيًا والآخر سلبيًا .

صدق وثبات الاستبيان :-

الصدق المنطقي للاستبيان :- ويهدف إلي الحكم علي مدي تمثيل الاستبيان للهدف الذي يقيسه ، وللتعرف على صدق validityهذا الاستبيان تم عرضه على مجموعة من المتخصصين في الاقتصاد المنزلي بالجامعات المصرية والذين بلغ عددهم (٦) محكمين ، وذلك للتعرف علي : – صحة صياغة العبارات - مناسبة كل عبارة للمجال المقاس - مدي ارتباط العبارة بكل مجال أو بعد من أبعاد الاستبيان في ضوء الهدف منه والتعريف الإجرائي. وقد اشتمل هذا الاستبيان علي (٧٦) عبارة في صورته الأولية ، وبلغت نسبة الاتفاق بين المحكمين على (٧٢) عبارة من عبارات هذا الاستبيان إلي أكثر من٩٨ ٪ . في حين تناقصت نسبة الاتفاق على (٤) عبارة تم استبعادهم . كما تم تعديل صياغة بعض العبارات وفقا لآراء المحكمين ، وأصبح هذا الاستبيان في صورته النهائية مكون من (٧٢) عبارة ، وبذلك يكون هذا الاستبيان قد خضع لصدق المحتوى في قياس الاختلالات السلوكية الاستهلاكية.

الدراسة الاستطلاعية :- وقد تم تطبيق الاستبيان بعد إجراء تعديلات المحكمين علي عينة استطلاعية قوامها احدي وثلاثون شاب جامعي من جامعة المنيا بمدينة المنيا في محافظة المنيا من كليات ثمانية هي (آداب – دار العلوم – حاسبات ومعلومات – تربية نوعية - هندسة – طب – صيدلة – علوم)وتم الاختيار بطريقة عمدية غرضيه من هذه الكليات الثماني .وذلك بهدف معرفة

مدى مناسبة عبارات الاستبيان لقياس الاختلالات السلوكية الاستهلاكية وقد استفادت الباحثة من الدراسة الاستطلاعية بتعديل صياغة بعض العبارات .

صدق الاتساق الداخلي :- تم قياس صدق الاتساق الداخلي للاستبيان وذلك عن طريق حساب معامل ارتباط بيرسون لكل محور من محاور الاستبيان وللاستبيان ككل

جدول (١) قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للاستبيان

المحاور	الارتباط	الدلالة
تجاهل أولويات الإنفاق	٠,٩٦٧	٠,٠١
مجاوزة حد الاعتدال (شراهة الاستهلاك)	٠,٨٤٩	٠,٠١
الطلب غير الوظيفي للسلعة	٠,٩٤٥	٠,٠١
الاستهلاك الضار بالصحة	٠٩١٠	٠,٠١
الاستهلاك الضار بالبيئة الجامعية	٠,٩٣٨	٠,٠١

يتضح من الجدول ان معاملات الارتباط كلها عند مستوي ٠,٠١ مما يدل على صدق وتجانس محاور الاستبيان

ثبات الاستبيان :- تم حساب الثبات عن طريق- معامل الفا كرونباخ -Alpha Cronbach- و التجزئة النصفية Split half - ومعامل Guttman

جدول (٢) قيم التجزئة النصفية و معامل ألفا وجيوتمان لكل محور من محاور الاستبيان وللاستبيان ككل

المحاور	عدد العبارات	التجزئة النصفية	معامل جيوتمان	معامل ألفا
تجاهل أولويات الإنفاق	١٦	٠,٩٣٩	٠,٩٩٠	٠,٩٣٨
مجاوزة حد الاعتدال (شراهة الاستهلاك)	١٤	٠,٩١٦	٠,٨٦٢	٠,٨٥٠
الطلب غير الوظيفي للسلعة	١٣	٠,٥٨٢	٠,٩٩٣	٠,٨٧٧
الاستهلاك الضار بالصحة	١٨	٠,٩١٩	٠,٩٢٠	٠,٩٣٢
الاستهلاك الضار بالبيئة الجامعية	١١	٠,٩٥١	٠,٩٨٩	٠,٩٦٣
مجموع الاختلالات السلوكية	٧٢	٠,٩٧٩	٠,٩٧٣	٠,٩٨٠

يتضح من الجدول ان جميعها قيم عالية وتؤكد على ثبات الاستبيان .

ثالثا:- استبيان لقياس القلق المستقبلي بمحاوره :

أعد هذا الاستبيان في ضوء التعريف الإجرائي للقلق المستقبلي ، والهدف منه هو التعرف على القلق المستقبلي بمحاوره (القلق المستقبلي الأسري- القلق المستقبلي الاجتماعي - القلق المستقبلي الاقتصادي- القلق المستقبلي الديني). كما أعد هذا الاستبيان بعد الإطلاع على الإطار النظري والدراسات والبحوث المرتبطة بالموضوع . وقد تم قياس هذا الاستبيان من خلال (46) عبارة مقسمة إلى أربعة محاور (13) عبارة (للقلق المستقبلي الأسري) ، و (11) عبارة(للقلق المستقبلي

الاجتماعي)، و (11) عبارة (للقلق المستقبلي الاقتصادي) ، و (11) عبارة (للقلق المستقبلي الديني) وتتحدد الاستجابة على هذه العبارات وفقاً لخمس استجابات وعلى مقياس متصل (أوافق تماما - أوافق – أوافق إلي حد ما – لا أوافق – لا أوافق تماما) كما تنوعت العبارات في اتجاهاتها فكان بعضها إيجابيًا والآخر سلبيًا .

صدق وثبات الاستبيان :-

الصدق المنطقي للاستبيان :- ويهدف إلي الحكم علي مدي تمثيل الاستبيان للهدف الذي يقيسه ، وللتعرف على صدق validityهذا الاستبيان تم عرضه على مجموعة من المتخصصين في الاقتصاد المنزلي بالجامعات المصرية والذين بلغ عددهم (٦) محكمين ، وذلك للتعرف علي : – صحة صياغة العبارات - مناسبة كل عبارة للمجال المقاس - مدي ارتباط العبارة بكل مجال أو بعد من أبعاد الاستبيان في ضوء الهدف منه والتعريف الإجرائي. وقد اشتمل هذا الاستبيان علي (٤٨) عبارة في صورته الأولية ، وبلغت نسبة الاتفاق بين المحكمين على (٤٦) عبارة من عبارات هذا الاستبيان إلي أكثر من٩٧ ٪ . في حين تناقصت نسبة الاتفاق علي (٢) عبارة تم استبعادهم كما تم تعديل صياغة بعض العبارات وفقا لآراء المحكمين ، فأصبح هذا الاستبيان في صورته النهائية مكونًا من (٤٦) عبارة ، وبذلك يكون هذا الاستبيان قد خضع لصدق المحتوى في قياس القلق المستقبلي .

الدراسة الاستطلاعية :- وقد تم تطبيق الاستبيان بعد إجراء تعديلات المحكمين علي عينة استطلاعية قوامها إحدى وثلاثون شاب جامعي من جامعة المنيا بمحافظة المنيا من كليات ثمانية هي (آداب – دار العلوم – حاسبات ومعلومات – تربية نوعية - هندسة – طب – صيدلة – علوم)وتم الاختيار بطريقة عمدية غرضية من هذه الكليات الثماني ، وذلك بهدف معرفة مدى مناسبة عبارات الاستبيان لقياس القلق المستقبلي .

صدق الاتساق الداخلي :- تم قياس صدق الاتساق الداخلي للاستبيان وذلك عن طريق حساب معامل ارتباط بيرسون لكل محور من محاور الاستبيان ومع الاستبيان ككل

جدول (٣) قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للاستبيان

المحاور	الارتباط	الدلالة
القلق المستقبلي الأسري	٠,٩٥٨	٠,٠١
القلق المستقبلي الاجتماعي	٠,٩٣١	٠,٠١
القلق المستقبلي الاقتصادي	٠,٩٥٧	٠,٠١
القلق المستقبلي الديني	٠,٩٥٢	٠,٠١

يتضح من الجدول ان معاملات الارتباط كلها عند مستوي ٠,٠١ مما يدل على صدق وتجانس محاور الاستبيان

ثبات الاستبيان :- تم حساب الثبات عن طريق- معامل الفا كرونباخ -Alpha Cronbach- و التجزئة النصفية Split half - ومعامل Guttman

جدول (٤) قيم التجزئة النصفية و معامل ألفا وجيوتمان لكل محور من محاور الاستبيان وللاستبيان ككل

المحاور	عدد العبارات	التجزئة النصفية	معامل جيوتمان	معامل ألفا
القلق المستقبلي الأسري	١٣	٠,٨٣٨	٠,٩٨٨	٠,٨٩٠
القلق المستقبلي الاجتماعي	١١	٠,٩٦٨	٠,٩٨٥	٠,٩٠٨
القلق المستقبلي الاقتصادي	١١	٠,٩٠٧	٠,٩٩٠	٠,٩٢٤
القلق المستقبلي الديني	١١	٠,٧٠٥	٠,٩٨٩	٠,٨٩٠
مجموع القلق المستقبلي	٤٦	٠,٩٢٣	٠,٩٦٣	٠,٩٧٢

يتضح من الجدول أن جميعها قيم عالية وتؤكد على ثبات الاستبيان .

سادسا : تحليل البيانات والمعاملات الإحصائية المتبعة:

استخدمت بعض الأساليب الإحصائية لكشف العلاقة بين متغيرات الدراسة واختبار الفروض ومن هذه الأساليب ما يلي :

١ - حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل متغيرات الدراسة :والتي تشمل (منطقة السكن – نوع الدراسة - جنس الشاب– عدد الاخوه - المستوي التعليمي للام والأب - عمل الأم - الدخل الشهري للأسرة) .

٢- حساب معامل ألفا وجيوتمان والتجزئة النصفية لمعرفة مدي اتساق محاور الاستبيان وثبات الاستبيان .

٣- حساب معامل الارتباط

٤- اختبار T لمعرفة دلالة الفروق بين كل من :

أ – الشباب الجامعي في الريف والحضر .

ب- جنس الشاب (ذكر – أنثى) .

ج- نوع الدراسة (أدبية – علمية)

د - الأمهات العاملات وغير العاملات .

٥ - حساب تحليل التباين ANOVA وذلك لمعرفة :

أ - دلالة الفروق بين المستويات التعليمية المختلفة للوالدين .

ب - دلالة الفروق بين مستويات الدخل المختلفة للأسرة .

النتائج ومناقشتها

أولاً : وصف العينة

١- منطقة السكن (ريف - حضر)

جدول (٥) التوزيع النسبي لعينة الدراسة تبعا لمنطقة السكن

منطقة السكن	العدد	النسبة المئوية
ريف	١٢٢	٢٧٠٥
حضر	٣٢١	٧٢,٥
المجموع	٤٤٣	١٠٠

يتضح من جدول (٥) أن العينة مكونة من ٤٤٣ شاب جامعي من الريف والحضر ، حيث كانت نسبة الشباب اللذين يقطنون الحضر ٧٢,٥٪ ، ونسبة الشباب اللذين يقطنون الريف ٢٧,٥٪ ويلاحظ أن نسبة الشباب الحضري ثلثي العينة تقريبا.

٢- جنس الشاب (ذكور - إناث)

جدول (٦) التوزيع النسبي لعينة الدراسة تبعا للجنس (ذكور – إناث)

الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكور	٢٨٣	٦٣,٩
إناث	١٦٠	٣٦,١
المجموع	٤٤٣	١٠٠

يتضح من جدول (٦) أن أعلى نسبة من الذكور حيث بلغت نسبتهم ٦٣,٩ ٪ وهي تعادل ثلثي نسبة الإناث حيث بلغت نسبتهم ٣٦,١٪ .

٣- نوع الدراسة (أدبية - علمية)

جدول (٧) التوزيع النسبي لعينة الدراسة تبعا لنوع الدراسة (أدبية - عملية)

نوع الدراسة	العدد	النسبة المئوية
نظري	٣٠٣	٦٨,٤
عملي	١٤٠	٣١,٦
المجموع	٤٤٣	١٠٠

يتضح من جدول (٧) أن اكبر نسبة من عينة الدراسة هي للذين كانت دراستهم أدبية حيث بلغت النسبة ٦٨,٤٪ ، ونسبة اللذين دراستهم علمية ٣١,٦٪ وقد يرجع ذلك أن الكليات الأدبية أعداد الطلبة فيها تفوق بمراحل أعداد طلبة الدراسة العلمية .

٤- عمل الأم (تعمل –لا تعمل)

جدول (٨) التوزيع النسبي لعينة الدراسة تبعا لعمل عمل الأم (تعمل –لا تعمل)

عمل الأم	العدد	النسبة المئوية
غير عاملات	١٧٦	٣٩,٧
عاملات	٢٦٧	٦٠,٣
المجموع	٤٤٣	١٠٠

يتضح من جدول (٨) الأمهات العاملات نسبتهن ٦٠,٣٪ ، وان نسبة الأمهات غير العاملات ٣٩,٧٪ ، ويلاحظ أن العاملات أكثر من غير العاملات .

٥- عدد الأخوة

جدول (٩) التوزيع النسبي لعينة الدراسة تبعا لعدد أخوة الشاب الجامعي

عدد الإخوة	العدد	النسبة المئوية
لا يوجد إخوة	٨	١,٨
أخ واحد	٥٦	١٢,٦
أخان	٢٠٤	٤٦,٠
ثلاثة أخوة	١٠٧	٢٤,٢
أربعة أخوة	٥٤	١٢,٢
خمسة أخوة	١٢	٢,٧
ستة أخوة	٢	٠,٥
المجموع	٤٤٣	١٠٠

يتضح من جدول (٩) أن اكبر نسبة للعينة اللذين لديهم اثنان حيث بلغت٤٦٪ ، يليها اللذين لديهم ثلاثة أخوة حيث بلغت نسبتهم ٢٤,٢ ٪ ، يليها اللذين لديهم أخ واحد حيث بلغت النسبة ١٢,٦٪ ويأتي بعدها من لديهم أربعة أخوة حيث بلغت نسبتهم ١٢,٢ ٪ ثم خمسة أخوة حيث بلغت نسبتهم ٢,٧٪ ثم عدم وجود أخوة حيث بلغت نسبتهم ١,٨٪ وكان آخرهم اللذين لديهم ستة أخوه حيث بلغت نسبتهم٠,٥٪ .

جدول (١٠) التوزيع النسبي لعينة الدراسة تبعًا لمستوى تعليم الأب

تعليم الأب	العدد	النسبة المئوية
مستوي تعليم منخفض	١٣	٢,٩
مستوي تعليم متوسط	٥٤	١٢,٢
مستوي تعليم مرتفع	٣٧٦	٨٤,٩
المجموع	٤٤٣	١٠٠

يتضح من جدول (١٠) أن أعلى نسبة في مستوى تعليم الأب كانت للمستوى التعليمي المرتفع والتي بلغت ٨٤,٩٪ يليها المستوى التعليمي المتوسط حيث بلغت النسبة ١٢,٢٪ ، أما أقل نسبة فكانت للمستوى التعليمي المنخفض والتي بلغت ٢,٩٪ .

جدول (١١)التوزيع النسبي لعينة الدراسة تبعًا لمستوى تعليم الأم

تعليم الأم	العدد	النسبة المئوية
مستوي تعليم منخفض	٥٧	١٢,٩
مستوي تعليم متوسط	٤٧	١٠,٦
مستوي تعليم مرتفع	٣٣٩	٧٦,٥
المجموع	٤٤٣	١٠٠

يتضح من جدول (١١) أن أعلى نسبة في مستوى تعليم الأم كانت للمستوى التعليمي المرتفع حيث بلغت نسبته ٧٦,٥٪ يليها المستوى التعليمي المنخفض حيث بلغت نسبته ١٢,٩٪ ، واقتربت هذه النسبة من نسبة مستوى التعليم المتوسط حيث بلغت نسبته ١٠,٦٪.

جدول (١٢) التوزيع النسبي لعينة الدراسة تبعًا لدخل الأسرة الشهري

دخل الأسرة الشهري	العدد	النسبة المئوية
مستوي دخل منخفض	٣٣	٧,٤
مستوي دخل متوسط	٤٢	٩,٥
مستوي دخل مرتفع	٣٦٨	٨٣,١
المجموع	٤٤٣	١٠٠

يتضح من جدول (١٢) أن أعلى نسبة في مستوى دخل الأسرة كانت لمستوى الدخل المرتفع حيث بلغت نسبته ٨٣,١٪ يليها مستوى الدخل المتوسط حيث بلغت نسبته ٩,٥٪ ، أما أقل نسبة فكانت لمستوى الدخل المنخفض حيث بلغت نسبته ٧,٤٪ .

- **دراسة مستوي الاختلالات السلوكية الاستهلاكية :-**

تم حساب مستوي الاختلالات السلوكية الاستهلاكية عن طريق معرفة اقل درجة حصلت عليها المبحوث (٨٩) ، واعلي درجة حصلت عليها (٣١٠) ، ثم إيجاد المدي بطرحهما = ٣١٠- ٨٩ = ٢٢١ ، ثم إيجاد طول الفئة وذلك بقسمة المدى علي عدد الاستجابات = ٢٢١ ÷ ٥ = ٤٤~ ، ثم إضافة طول الفئة فكان المستوي المنخفض (٨٩- ١٣٣) ، والمستوى المتوسط (١٣٣ــ ١٧٧) ، والمستوى المرتفع (أكثر من١٧٧) .

جدول (١٣) التوزيع النسبي لعينة الدراسة تبعا لمستوى الاختلالات السلوكية الاستهلاكية

مستوي الاختلالات السلوكية الاستهلاكية	العدد	النسبة
مستوى منخفض (٨٩-١٣٣)	١٠٣	٢٣,٢٥
مستوى متوسط (١٣٣ــــ ١٧٧)	١٢٤	٢٧,٩٩
مستوى مرتفع (أكثر من١٧٧)	٢١٦	٤٨,٧٥
المجموع	٤٤٣	١٠٠

يتضح من جدول (١٣) أن مستوي الاختلالات السلوكية الاستهلاكية المرتفع يكاد يصل إلي نصف العينة وهو اعلي من المتوسط و المنخفض حيث بلغت نسبته ٤٨,٧٥٪ يليه مستوي الاختلالات السلوكية الاستهلاكية المتوسط حيث بلغت نسبته ٢٨٪ وكانت اقل نسبة لمستوي الاختلالات السلوكية الاستهلاكية المنخفض حيث بلغت نسبته٢٣,٢٥ ٪. وقد يرجع ذلك إلي أن فترة الجامعة هي فترة الظهور للكثير من الشباب والشابات وتأكيد الذات فيكثر فيها التقليد والمباهاة والركوض وراء المظاهر والإنفاق اللاعقلاني حتى ولو لمجرد لفت أنظار الجميع له. ويتفق هذا مع ما أوضحه ربيع نوفل (٢٠٠٢) إلى أن سن الجامعة يعني زيادة الاستهلاك من مصاريف شخصية أو على المظهر ففي هذا السن تتسابق الطالبات في الظهور بمظهر لائق وتستهلك الكثير من الملابس وغيرها من مظاهر الإنفاق .

- **دراسة مستوي القلق المستقبلي**

تم حساب مستوي القلق المستقبلي عن طريق معرفة اقل درجة حصلت عليها المبحوث (٦٦) ، وأعلي درجة حصلت عليها (٢١٣) ، ثم إيجاد المدى بطرحهما = ٢١٣- ٦٦= ١٤٧، ثم إيجاد طول الفئة وذلك بقسمة المدى علي عدد الاستجابات = ١٤٧ ÷ ٥ =٢٩~ ، ثم إضافة طول الفئة فكان المستوي المنخفض (٦٦- ٩٥) ، والمستوى المتوسط (٩- ١٢٤) ، والمستوى المرتفع (أكثر من ١٢٤) .

جدول (١٤) التوزيع النسبي لعينة الدراسة تبعا لمستوى القلق المستقبلي

مستوي القلق المستقبلي	العدد	النسبة
مستوى منخفض (٦٦-٩٥)	٩٨	٢٢,١٠
مستوى متوسط (٩-١٢٤)	١٤٧	٣٣,٢٠
مستوى مرتفع (أكثر من ١٢٤)	١٩٨	٤٤,٧٠
المجموع	٤٤٣	١٠٠

يتضح من جدول (١٤) أن مستوي القلق المستقبلي المرتفع اعلي من المستوى المتوسط و المنخفض حيث بلغت نسبته ٤٤,٧٠٪ يليه مستوي القلق المستقبلي المتوسط حيث بلغت نسبته ٣٣,٢٠٪ وكانت اقل نسبة لمستوي القلق المستقبلي المنخفض حيث بلغت نسبته ٢٢,١٠٪. وقد يرجع ذلك إلي التغيرات المتسارعة التي طرأت علي الجوانب السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية في

المجتمع مما أدى إلي عدم وضوح رؤية مستقبلية لهؤلاء الشاب زادت من مقدار القلق المستقبلي لديهم . ويتفق ذلك مع دراسة كل من محمد المومني ومازن نعيم (٢٠١٣) ودراسة محمد السفاسفة وشاكر المحاميد (٢٠٠٧) من أن مستوي القلق المستقبلي والمهني كان مرتفعا لدي العينة .

جدول (١٥) توزيع استجابات عينة الدراسة تبعا للاختلالات السلوكية الاستهلاكية بأبعادها (ن = ٤٤٣)

م	العبارة	أوافق تماما		أوافق		محايد		لا أوافق		لا أوافق تماما		المجموع	
		عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة
	تجاهل أولويات الاستهلاك												
١	أنفذ مقولة لله اصرف ما في الجيب يأتيك ما في الغيب لله	٩٨	٢٢,١	٧٧	١٧,٤	٩٣	٢١	٣٩	٨,٨	١٣٦	٣٠,٧	٤٤٣	١٠٠
٢	عند الشراء لا أضع حدًّا لميزانيتي	١٣	٢,٩	١٢٧	٢٨,٧	١٣٧	٣٠,٩	١٢٧	٢٨,٧	٣٩	٨,٨	٤٤٣	١٠٠
٣	أنفق مصروفي الشخصي قبل المدة المحددة له	٤	٠,٩	١١١	٢٥,١	١٨١	٤٠,٩	٤٠	٩	١٠٧	٢٤,٢	٤٤٣	١٠٠
٤	أقوم بعمل ميزانية لشراء احتياجاتي	٢٠	٤,٥	٢١٧	٤٩	٨٠	١٨,١	٢٠	٤,٥	١٠٦	٢٣,٩	٤٤٣	١٠٠
٥	أهتم بوضع أسرتي المادي عند الشراء	٢٠	٤,٥	٧٤	١٦,٧	١٨١	٤٠,٩	٤٨	١٠,٨	١٢٠	٢٧,١	٤٤٣	١٠٠
٦	أهتم بمعرفة الأسعار قبل دفع ثمن المشتروات	١٣٨	٣١,٢	٣٥	٧,٩	٩٦	٢١,٧	٨٥	١٩,٢	٨٩	٢٠,١	٤٤٣	١٠٠
٧	أتجاوز المبلغ المخصص لي عند الشراء	٣٣	٧,٤	٨٩	٢٠,١	١٥٦	٣٥,٢	١٠٩	٢٤,٦	٥٦	١٢,٦	٤٤٣	١٠٠
٨	أهتم بجانب الترفيه قبل أي شئ آخر	٢٥٧	٥٨	٧٦	١٧,٢	٤٧	١٠,٦	٠	٠	٦٣	١٤,٢	٤٤٣	١٠٠
٩	أدون خططي للشراء لعدم ضياع وقتي	٧٩	١٧,٨	٢٩	٦,٥	٩٥	٢١,٤	٤٧	١٠,٦	١٩٣	٤٣,٦	٤٤٣	١٠٠
١٠	أدخر جزءا من مصروفي الشخصي	٣٨	٨,٦	٤٦	١٠,٤	٨٤	١٩	١٤٠	٣١,٦	١٣٥	٣,٥	٤٤٣	١٠٠
١١	استدين بعض المال لسد حاجاتي الاستهلاكية	٦٤	١٤,٤	٩٨	٢٢,١	١٣٢	٢٩,٨	١	٠,٢	١٤٨	٣٣,٤	٤٤٣	١٠٠
١٢	أحدد أهدافي الشرائية وعلي ضونها أقوم بالشراء	٢٤	٥,٤	١٢٦	٢٨,٤	٩٤	٢١,٢	١٤٥	٣٢,٧	٥٤	١٢,٢	٤٤٣	١٠٠
١٣	أشتري متطلباتي الجامعية أولا قبل متطلباتي الشخصية	١٤٢	٣٢,١	٢٩	٦,٥	١	٠,٢	١٠٤	٢٣,٥	١٦٧	٣٧,٧	٤٤٣	١٠٠
١٤	أرتب مشترواتي قبل البدء فيها	٧٨	١٧,٦	١١٩	٢٦,٦	٥٦	١٢,٦	٣٧	٨,٤	١٥٣	٣٤,٥	٤٤٣	١٠٠
١٥	أخصص جزء من دخلي للطوارئ	٣٤	٧,٧	٦٤	١٤,٤	١٧٧	٤٠	٤٨	١٠,٨	١٢٠	٢٧,١	٤٤٣	١٠٠
١٦	اشتري كثيرا من السلع التجميلية لأحافظ علي مظهري	١٨١	٤٠,٩	٢٤	٥,٤	١٢٧	٢٨,٧	٦٨	١٥,٣	٤٣	٩,٧	٤٤٣	١٠٠
	الاستهلاك الزائد عن الحد (شراهة الاستهلاك)												
١	أحرص علي تغيير تلفوني المحمول كلما ظهر نوع جديد	١٣	٢,٩	٩٦	٢١,٧	٣٣٢	٧٤,٩	١	٠,٢	١	٠,٢	٤٤٣	١٠٠
٢	أقوم بعزومة أصحابي حتى لو كانوا كثرة .	٤٦	١٠,٤	٢	٠,٤	٥٠	١١,٣	٣٤٢	٧٧,٢	٣	٠,٧	٤٤٣	١٠٠
٣	أقضي جميع أجازاتي خارج البلاد	١٤٨	٣٣,٤	٩٨	٢٢,١	٨٥	١٩,٢	٤٨	١٠,٨	٦٤	١٤,٤	٤٤٣	١٠٠
٤	أشتري اغلي الأصناف حتى لو كان الرخيص منها ذو جودة	٢٩	٦,٥	٣٣	٧,٤	٦٨	١٥,٣	٢٤٩	٥٦,٢	٦٤	١٤,٤	٤٤٣	١٠٠
٥	لا استطيع منع نفسي من الشراء حتى ولو لم تكن لي حاجة من الشراء	١٨	٤,١	٩٠	٢٠,٢	٢١٣	٤٨,١	١٩	٤,٣	١٠٣	٢٣,٣	٤٤٣	١٠٠
٦	ادفع كثيرا في شراء العطور	١	٠,٢	١٢٢	٢٧,٥	٥٢	١١,٧	٢١٢	٤٧,٩	٥٦	١٢,٦	٤٤٣	١٠٠
٧	أقتني الكثير والأغلى من الماكياج والاكسسوارات	١٥٦	٣٥,٢	٧٤	١٦,٧	٣٣	٧,٤	١٤٠	٣١,٦	٤٠	٩	٤٤٣	١٠٠
٨	أشتري كل ما هو جديد من أجهزة حديثة (آيباد – لاب توب – تلفون)	١٨	٤,١	١٩	٤,٣	٣٣	٧,٤	١٣٤	٣٠,٢	٢٣٩	٥٤	٤٤٣	١٠٠
٩	أشتري احتياجاتي في فترة الاوكازيونات	١٣٧	٣٠,٩	١٩	٤,٣	٨٠	١٨,١	١٦٠	٣٦,١	٤٧	١٠,٦		
١٠	أحصر ما لدي من الملابس لمعرفة الناقص قبل شراء احتياجاتي منها	١٤٨	٣٣,٤	٧٩	١٧,٨	١٢٩	٢٩,١	٤٨	١٠,٨	٣٩	٨,٨	٤٤٣	١٠٠
١١	أتسوق من خلال التلفزيون	١٧	٣,٨	٨٧	١٩,٦	٢٣٦	٥٣,٣	٦٤	١٤,٤	٣٩	٨,٨	٤٤٣	١٠٠
١٢	احتفل بأعياد ميلادي ومناسباتي خارج البيت ومع أصحابي	١٣	٢,٩	١١٣	٢٥,٥	٧٨	١٧,٦	٦٤	١٤,٤	١٧٥	٣٩,٥	٤٤٣	١٠٠
١٣	أتمتع في شبابي بكل ما أستطيع لأن القادم أسوأ	٣١	٧	٦	١,٤	٨٨	١٩,٩	١٤٣	٣٢,٣	١٧٥	٣٩,٥	٤٤٣	١٠٠
١٤	أجامل أصحابي بشراء هدايا غالية الثمن	١٣	٢,٩	٦٨	١٥,٣	٢٠٧	٤٦,٧	٣	٠,٧	١٥٢	٣٤,٣	٤٤٣	١٠٠

م	العبارة	أوافق تماما		أوافق		محايد		لا أوافق		لا أوافق تماما		المجموع	
		عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة
	الطلب غير الوظيفي												
١	أغير خط هاتفي المحمول بغط آخر لمجرد أن أرقامه تعجبني	٥٢	١١,٧	٢١٣	٤٨,١	١٣	٢,٩	١٠١	٢٢,٨	٦٤	١٤,٤	٤٤٣	١٠٠
٢	أبدل جراب الهاتف بحيث يتناسب لونه مع لون ملابسي	١٠٨	٢٤,٤	١٥٥	٣٥	٢٤	٥,٤	٥٠	١١,٣	١٠٦	٢٣,٩	٤٤٣	١٠٠
٣	أقتني بعض الأجهزة والأدوات ولا استخدمها	١٠٩	٢٤,٦	٢	٠,٥	١٧٠	٣٨,٤	١٠	٢,٣	١٥٢	٣٤,٣	٤٤٣	١٠٠
٤	استخدم أكثر من ماركة للعطور	١٠٩	٢٤,٦	٣٤	٧,٧	٢	٠,٥	١٨٦	٤٢	١١٢	٢٥,٣	٤٤٣	١٠٠
٥	أقتني أكثر من نظارة شمسية	١١٧	٢٦,٤	٣٣	٧,٤	١٣٨	٣١,٢	٢	٠,٥	١٥٣	٣٤,٥	٤٤٣	١٠٠
٦	أقتني الأدوات المكتبية من أفخم الماركات العالمية	٢٦٦	٦٠	٢١	٤,٧	٢	٠,٥	٢	٠,٥	١٥٢	٣٤,٣	٤٤٣	١٠٠
٧	أقتني أكثر من كمبيوتر	٢٦٥	٥٩,٨	٢٢	٥	٢	٠,٥	٢	٠,٥	١٥٢	٣٤,٣	٤٤٣	١٠٠
٨	أقتني أكثر من جل للشعر	٢٠٨	٤٧	٢	٠,٥	٢٠	٤,٥	١	٠,٢	٢١٢	٤٧,٩	٤٤٣	١٠٠
٩	أقتني أكثر من جهاز للتخسيس	١٦٨	٣٧,٩٢	٢	٠,٥	٣	٠,٧	١٨	٤,١	٢٥٢	٥٦,٩	٤٤٣	١٠٠
١٠	امتلك أكثر من هاتف محمول	٢٣٣	٥٢,٦	٢	٠,٥	٣	٠,٧	١٩	٤,٣	١٨٦	٤٢	٤٤٣	١٠٠
١١	استخدم أكثر من ماركة لأدوات التجميل	٣٨٠	٨٥,٨	٢	٠,٥	١٨	٤,١	٢	٠,٥	٤١	٩,٣	٤٤٣	١٠٠
١٢	أقتني أكثر من سيشوار للشعر	٣٣٨	٧٦,٣	٣	٠,٧	٢	٠,٥	٢	٠,٥	٩٨	٢٢,١	٤٤٣	١٠٠
١٣	اشتري سلعا لمجرد أن زملائي اشتروها	٧٥	١٦,٩	٢٦	٥,٩	٢٤٤	٥٥,١	٩٤	٢١,٢	٤	٠,٩	٤٤٣	١٠٠
	الاستهلاك الضار بالصحة												
١	أهتم بعدم وجود مواد ضارة بالصحة في الأطعمة التي أتناولها	٣١	٧	١٤٠	٣١,٦	١٤٤	٣٢,٥	٥٠	١١,٣	٧٨	١٧,٦	٤٤٣	١٠٠
٢	أقضي فترات طويلة يوميا علي وسائل الاتصال الحديثة (الفيس – انستجرام – واتس أب – تويتر)	٢	٠,٥	١٠١	٢٢,٨	٥١	١١,٥	١٥٠	٣٣,٩	١٣٩	٣١,٤	٤٤٣	١٠٠
٣	لا يمر يوم دون تناولي المقرمشات كالشيبس ونحوه	١١	٢,٥	٧٩	١٧,٨	١٣٧	٣٠,٩	١٥٠	٣٣,٩	٦٦	١٤,٩	٤٤٣	١٠٠
٤	أتناول يوميا مشروبا من المشروبات الغازية	١١	٢,٥	٩٠	٢٠,٣	٢١٨	٨٩,٢	١٩	٤,٣	١٠٥	٢٣,٧	٤٤٣	١٠٠
٥	أتناول أطعمة مغلفة	٢	٠,٥	٩٢	٢٠,٨	١٥٧	٣٥,٤	١٥١	٣٤,١	٤١	٩,٣	٤٤٣	١٠٠
٦	أشرب الكثير من القهوة أو النسكافيه	٥٩	١٣,٣	٤٨	١٠,٨	٦٠	١٣,٥	٢٣٥	٥٣	٤١	٩,٣	٤٤٣	١٠٠
٧	اشتري سندوتشات من باعة الشارع	٣	٠,٧	٦٥	١٤,٧	٢٠٩	٤٧,٢	٦١	١٣,٨	١٠٥	٢٣,٧	٤٤٣	١٠٠
٨	اشتري أطعمة أعلم احتوائها علي مواد حافظة ضارة بالصحة	١٣	٢,٩	٩٨	٢٢,١	٣٢	٧,٢	١٩٥	٤٤	١٠٥	٢٣,٧	٤٤٣	١٠٠
٩	اشتري أطعمة أعلم باحتوائها علي مواد منكهة ضارة بالصحة	٢٠٢	٤٥,٦	٣	٠,٧	١٣٨	٣١,٢	٨٦	١٩,٤	١٤	٣,٢	٤٤٣	١٠٠
١٠	اشتري أطعمة أعلم احتوائها علي مواد ملونة ضارة بالصحة	٢	٠,٥	٦١	١٣,٨	٧٧	١٧,٤	١٩٨	٤٤,٧	١٠٥	٢٣,٧	٤٤٣	١٠٠
١١	اشرب الشاي بعد الأكل أو مع الطعام رغم علي بضرر ذلك	٢	٠٥	٢٥٩	٥٨,٥	١٤	٣,٢	٤٨	١٠,٨	١٢٠	٢٧,١	٤٤٣	١٠٠
١٢	أتحدث لفترات طويلة في الجوال وأعلم أن أشعته ضارة	٢٤٠	٥٤,٢	٧٥	١٦,٩	٤٧	١٠,٦	٤٨	١٠,٨	٣٣	٧,٤	٤٤٣	١٠٠
١٣	أتناول بعض الأدوية دون الرجوع إلي الطبيب	٥٨	١٣,١	١١٢	٢٥,٣	٧٨	١٧,٦	٥٧	١٢,٩	١٣٨	٣١,٢	٤٤٣	١٠٠
١٤	استعمل مزيلات العرق بغض النظر عن أضرارها	١٨٩	٤٢,٧	١٢٤	٢٨	٣	٠,٧	١١٤	٢٥,٧	١٣	٢,٩	٤٤٣	١٠٠
١٥	اشتري وجبات سريعة كثيرة الدهون مع علمي بضررها	٢	٠,٥	٧٦	١٧,٢	٤٨	١٠,٨	١٥٣	٣٤,٥	١٦٤	٣٧	٤٤٣	١٠٠
١٦	أتناول أطعمة معلبة	٢	٠,٥	٧٥	١٦,٩	١٨٦	٤٢	١١٤	٢٥,٧	٦٦	١٤,٩	٤٤٣	١٠٠
١٧	أتناول اللحوم المصنعة (اللانشون – هوت دوج ...) لطعمها الجميل	١٩٢	٤٣,٣	٦٤	١٤,٤	١٢٥	٢٨,٢	٦٠	١٣,٥	٢	٠,٥	٤٤٣	١٠٠
١٨	عند نومي استخدم جهاز أو مبيد لقتل الناموس رغم علمي بضرره	١٠٩	٢٤,٦	١٩	٤,٣	٧	١,٦	٢٠٥	٤٦,٣	١٠٣	٢٣,٣	٤٤٣	١٠٠

م	العبارة	أوافق تماما		أوافق		محايد		لا أوافق		لا أوافق تماما		المجموع	
		عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة
	الاستهلاك الضار بالبيئة الجامعية												
١	اكتب عبارات تذكيرية علي حوائط ومقاعد الجامعة	٦٤	١٤,٤	١٣٢	٢٩,٨	٦٨	١٥,٣	٢	٠,٥	١٧٧	٤٠	٤٤٣	١٠٠
٢	أهتم بالمحافظة علي الكتب التي أستعيرها من المكتبة	٥٨	١٣,١	٢٠١	٤٥,٤	٣٠	٦,٨	١١٣	٢٥,٥	٤١	٩,٣	٤٤٣	١٠٠
٣	أحرص علي ترك مكان جلوسي نظيفًا	٤٧	١٠,٦	٩١	٢٠,٥	٧٩	١٧,٨	١٣٨	٣١,٢	٨٨	١٩,٩	٤٤٣	١٠٠
٤	أضع القمامة في سلة المهملات	٣٥	٧,٩	٩٦	٢١,٧	٦٣	١٤	٥٦	١٢,٦	١٩٤	٤٣,٨	٤٤٣	١٠٠
٥	أعيد كل شئ لمكانه بعد الاستخدام	٣٥	٧,٩	١٠٦	٢٣,٩	٦٨	١٥,٣	٢	٠,٥	٢٣٢	٥٢,٤	٤٤٣	١٠٠
٦	أغلق صنبور المياه بعد الاستخدام	٢٥٣	٥٧,١	٣٠	٦,٨	١٥	٣,٤	٦٥	١٤,٧	٨٠	١٨,١	٤٤٣	١٠٠
٧	أحرص علي غلق مصابيح الكهرباء	٥٤	١٢,٢	٨٧	١٩,٦	٢	٠,٥	١٣٨	٣١,٢	١٦٢	٣٦,٦	٤٤٣	١٠٠
٨	أحرص علي ترك المرحاض نظيفا بعد الاستخدام	٨٢	١٨,٥	٥٨	١٣,١	٤٩	١١,١	١٨	٤,١	٢٣٦	٥٣,٣	٤٤٣	١٠٠
٩	لا أتلف ولا اعبث بالوسائل التعليمية الموجودة بالقاعات التدريسية	١٢٧	٢٨,٧	١٣	٢,٩	٦٥	١٤,٧	٢	٠,٥	٢٣٦	٥٣,٣	٤٤٣	١٠٠
١٠	أهتم بوضع الكتاب في المكان الذي أخذته منه من المكتبة	٦١	١٣,٨	٩٧	٢١,٩	٢	٠,٥	١٣٧	٣٠,٩	١٤٦	٣٣	٤٤٣	١٠٠
١١	أحرص علي غلق المكيفات أو المراوح بعد انتهاء الدراسة	٩٤	٢١,٢	٣٧	٨,٤	١٦	٣,٦	١٥	٣,٤	٢٨١	٦٣,٤	٤٤٣	١٠٠

يتضح من جدول (١٥) :

أولا: تجاهل أولويات الاستهلاك : أن ٥٨٪ من العينة يهتمون بجانب الترفيه قبل أي شئ ، وأن ٤٣,٦٪ لا يدونون خططهم قبل الشراء ، وأن ٣٢,١٪ يشترون متطلباتهم الجامعية أولا ، بينما ٧,٧ ٪ فقط من العينة يخصصون جزءا من دخلهم للطوارئ ، و ١٧,٦هم الذين يرتبون مشترواتهم قبل البدء بها ، و ٤٠,٩٪ يشترون كثيرا من السلع التجميلية للحفاظ علي مظهرهم .

ثانيا : الاستهلاك الزائد عن الحد (شراهة الاستهلاك): وجد أنه ٣٣,٤٪ من العينة يوافق تماما علي قضاء إجازاته خارج البلاد ، بينما ٠,٢٪ من العينة لا يوافق تماما لفكرة تغيير تليفونه المحمول كلما ظهر نوع جديد ، و٢٣,٣ ٪ لا يوافق تماما علي جملة : لا أستطيع منع نفسي من الشراء حتي لو لم تكن لدي حاجة من الشراء ، و٣٥,٢٪ يوافق تماما علي أنه يقتني الكثير والغلي من الماكياج والإكسسوار ، بينما ٥٤٪ لا يوافق تماما علي شراء كل ما هو جديد من أجهزة حديثة (محمول – لاب توب – أيباد ...) ، وهناك٣٠,٩٪ يوافق تماما علي شراء احتياجاته في فترة الاوكازيونات . ٣٤,٣ ٪ لا يوافق تماما علي مجاملة أصحابه بهدايا باهظة الثمن

ثالثًا : الطلب غير الوظيفي : وجد أن ٧٦,٣٪ يقتني أكثر من سيشوار للشعر ، و٨٥,٨٪ يقتني أكثر من ماركة لأدوات التجميل ، و٥٢,٦٪ يقتني أكثر من هاتف محمول ، و٥٩,٨٪ يقتني أكثر من كمبيوتر ، ٤٧٪ يقتني أكثر من جل للشعر .

رابعًا : الاستهلاك الضار بالصحة : وجد أن ٧٪ هو الذي يوافق تماما علي أنه يهتم بعدم وجود مواد ضارة في الأطعمة التي يتناولها ، ٣٢٪ يوافق تماما علي شراء أطعمة رغم علمه أنها تحتوي علي مواد منكهة ضارة بالصحة ، و٢٤,٦٪ يوافقون تماما علي وضع جهاز أو مبيد لقتل الناموس أثناء النوم رغم علمهم بضرره ، و١٣,١٪ يوافقوا تماما علي تناول بعض الأدوية دون الرجوع

للطبيب ، كما وجد أن ٤٣,٣٪ يوافق تماما علي تناول اللحوم المصنعة (لانشون – سجق – هوت دوج) ، و ٥٤,٢٪ يوافق علي التحدث فترات طويلة في الجوال رغم علمه أن أشعته ضارة .

خامسًا : الاستهلاك الضار بالبيئة الجامعية : ٤٠٪ لا يوافق تماما علي كتابة عبارات تذكيرية علي حوائط ومقاعد الجامعة ، و٤٣,٨٪ لا يوافق تماما علي وضع القمامة في سلة المهملات ، و٥٣,٣٪ لا يوافق تماما علي عدم تلف أو العبث بالوسائل التعليمية الموجودة بالقاعات التدريسية ، و٥٧,١٪ يوافق تماما علي غلق صنبور المياه بعد الاستخدام ، و٦٣,٤٪ لا يوافق تماما علي غلق المكيفات أو المراوح بعد انتهاء الدراسة .

مما سبق يتضح أن الاختلالات السلوكية الاستهلاكية لشباب الجامعة كثيرة ، وقد يرجع ذلك إلي أن هذه الفترة من العمر فترة يزداد فيها الاستهلاك في الملبس ليظهر بالمظهر الملائم ، والترفيه والمصاريف الشخصية ، والأكل خارج المنزل وغيرها ... ، ويتفق هذا مع ما أوضحه ربيع نوفل (٢٠٠٢) إلى أنه يزداد الاستهلاك في سن الجامعة . لذا كان من الضروري توافر قدر من المعرفة الاقتصادية ؛ لأنها تلعب دورًا في تشكيل السلوك الاقتصادي والادخاري للشباب Sabina Kolodziej & Katarzyna Konoior : 2014). كما أكدت دراسة سعد العلياني (٢٠٠٨) الي ضرورة تربية الشباب علي القيم والمثل العليا لتحقيق النجاح في كل المجالات ومنها المجال الاقتصادي . كماأوضحت دراسة سعاد سعيد (٢٠٠٨) عن أهمية دور العبادة في تهذيب الفرد وتحصينه من الانزلاق في سلوكيات غير مهذبة..

ثانيًا : القلق المستقبلي

جدول (١٦) توزيع استجابات عينة الدراسة تبعا للقلق المستقبلي بأبعاده (ن = ٤٤٣)

م	العبارة	أوافق تماما		أوافق		أوافق إلي حد ما		لا أوافق		لا أوافق تماما		المجموع	
		عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة
	القلق المستقبلي الأسري												
١	أقلق من عدم الارتباط بالشخص المناسب	١	٠,٢	٣١	٧	٨٤	١٩	٩٨	٢٢,١	٢٢٩	٥١,٧	٤٤٣	١٠٠
٢	أخاف من عدم توفيري نفقات الزواج	٤٢	٩,٥	٢١٨	٤٩,٢	١٢٢	٢٧,٥	٦٠	١٣,٥	١	٠,٢	٤٤٣	١٠٠
٣	أخاف ألا استطيع القيام بمسئولياتي الأسرية مستقبلا	١٥٠	٣٣,٩	١٠٠	٢٢,٦	٦٠	١٣,٥	٩٣	٢١	٤٠	٩	٤٤٣	١٠٠
٤	أخاف علي مستقبل أولادي	٤٢	٩,٥	٢٣٤	٥٢,٨	٥٩	١٣,٣	١٠٧	٢٤,٢	١	٠,٢	٤٤٣	١٠٠
٥	أخاف من تهتك وتقطع الأواصر والروابط مع الأقارب	٢١	٤,٧	١٣٢	٢٩,٨	٩٣	٢١	١٩٦	٤٤,٢	١	٠,٢	٤٤٣	١٠٠
٦	أقلق من عدم توفير جو صحي لأولادي	١٩٧	٤٤,٥	٩٨	٢٢,١	٧٩	١٧,٨	٤٨	١٠,٨	٢١	٤,٧	٤٤٣	١٠٠
٧	أخاف من عدم تكوين أسرة	٢١	٤,٧	١٢٠	٢٧,١	١٣٨	٣١,٢	١١٥	٢٦	٤٩	١١,١	٤٤٣	١٠٠
٨	أخاف من الفشل في تربية الأبناء	٨١	١٨,٣	٢٠٤	٤٦	٣	٠,٧	٩٠	٢٠,٣	٦٥	١٤,٧	٤٤٣	١٠٠
٩	أخاف من عدم إنجاب أبناء	٣٥	٧,٩	١٤	٣,٢	١٤٦	٣٣	٢٤٦	٥٥,٨	١	٠,٢	٤٤٣	١٠٠
١٠	أخاف من فقد أحد أبويا أو كلاهما	٢٣٩	٥٤	٤٢	٩,٥	٩٤	٢١,٢	١٤	٣,٢	٥٤	١٢,٢	٤٤٣	١٠٠
١١	أخاف ألا أجد الوقت الكافي الذي أقضيه مع أسرتي	١٧١	٣٨,٦	٧٦	١٧,٢	٧٧	١٧,٤	٧٩	١٧,٨	٤٠	٩	٤٤٣	١٠٠
١٢	أخاف أن أتأخر في سن الزواج المناسب	١٧١	٣٨,٦	١٠٥	٢٣,٧	١	٠,٢	٢	٠,٥	١٦٤	٣٧	٤٤٣	١٠٠
١٣	أقلق من عدم توفير بيئة تعليمية وتربوية جيدة لأولادي	٦٤	١٤,٤	٦٠	١٣,٥	١٥٧	٣٥,٤	٨٩	٢٠,١	٧٣	١٦,٥	٤٤٣	١٠٠

م	العبارة	أوافق تماما		أوافق		أوافق إلي حد ما		لا أوافق		لا أوافق تماما		المجموع	
		عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة
	القلق المستقبلي الاجتماعي												
١	أخاف من عدم وجود صديق لي في المستقبل	٨٩	٢٠,١	١١١	٢٥,١	٩٧	٢١	٦٦	١٤,٩	٨٠	١٨,١	٤٤٣	١٠٠
٢	أخاف ألا أكون عنصرا بارزا في المجتمع	٣٥	٧,٩	٣٠	٦,٨	٧٦	١٧,٢	١٠٣	٢٣,٣	١٩٩	٤٤,٩	٤٤٣	١٠٠
٣	أخاف من هيمنة الوسطة والمحسوبية في المجتمع	١٠٥	٢٣,٧	٤٣	٩,٧	٢٠٠	٤٥,١	٦٢	١٤	٣٣	٧,٤	٤٤٣	١٠٠
٤	أخاف من السفر والغربة وترك الوطن	١٩٨	٤٤,٧	٧٨	١٧,٦	٤٨	١٠,٨	٤٢	٩,٥	٧٧	١٧,٨	٤٤٣	١٠٠
٥	أخاف من انعدام قيم العدل والمساواة في المجتمع	٨٧	١٩,٦	٣٥	٧,٩	٢٠	٤,٥	١٠٤	٢٣,٣	١٩٧	٤٤,٥	٤٤٣	١٠٠
٦	أخاف من موت صديق لي أو شخص عزيز عندي	١٥٠	٣٣,٩	٧٥	١٦,٩	١٤٤	٣٢,٥	١٩	٤,٣	٥٥	١٢,٤	٤٤٣	١٠٠
٧	أقلق من عدم ترسخ قيمة العمل الجماعي وشيوعها	٢	٠,٥	٣٠	٦,٨	٢٤٥	٥٥,٣	١	٠,٢	١٦٥	٣٧,٢	٤٤٣	١٠٠
٨	أخاف من الشعور بالوحدة	٣١	٧	١٨٨	٤٢,٤	١٣	٢,٩	١٥٦	٣٥,٢	٥٥	١٢,٤	٤٤٣	١٠٠
٩	أخاف ألا يحبني المحيطون بي في العمل أو يروني صعب التعامل	٢٩	٦,٥	٩٣	٢١	٣٣	٧,٤	١٣٧	٣٠,٩	١٥١	٣٤,١	٤٤٣	١٠٠
١٠	أخاف ألا أجد الصحبة المناسبة فأبقي وحيدا	٧٥	١٦,٩	١٣٧	٣٠,٩	٩٥	٢١,٤	١١٧	٢٦,٤	١٩	٤,٣	٤٤٣	١٠٠
١١	أخاف ألا أحب عملي ولا أحب الاستمرار فيه .	٧٩	١٧,٨	٥٩	١٣,٣	٦٥	١٤,٧	٦٤	١٤,٤	١٦٧	٣٩,٧	٤٤٣	١٠٠
	القلق المستقبلي الاقتصادي												
١	أخاف من عدم تحقيق طموحاتي المادية	١٧٦	٣٩,٧	٧٩	١٧,٨	٦٥	١٤,٧	٩٥	٢١,٤	٢٨	٦,٣	٤٤٣	١٠٠
٢	أخاف من عدم حصولي علي عمل ثابت	١٠٤	٢٣,٥	٥٦	١٢,٦	٩٧	٢١,٩	١٨٤	٤١,٥	٢	٠,٥	٤٤٣	١٠٠
٣	أخاف مستقبلا أن تزيد علي الأعباء المالية	٣٠٣	٦٨,٤	٦١	١٣,٨	٣١	٧,١	١	٠,٢	٤٧	١٠,٦	٤٤٣	١٠٠
٤	أخاف مستقبلا ألا يكون لدي بيتًا بإمكانيات مناسبة	٩٢	٢٠,٨	٣٠	٦,٨	١٥١	٣٤,١	٦٥	١٤,٧	١٠٥	٢٣,٧	٤٤٣	١٠٠
٥	أخاف ألا أمتلك سيارة	٤٧	١٠,٦	١٨٢	٤١,١	٤٨	١٠,٨	٤٦	١٠,٤	١٢٠	٢٧,١	٤٤٣	١٠٠
٦	أخاف ألا أجد وظيفة	٦٠	١٣,٥	٣١	٧	١٨٢	٤١,١	٥٧	١٢,٩	١١٣	٢٥,٥	٤٤٣	١٠٠
٧	أخاف حتى إن وجدت وظيفة أن تكون مناسبة لما درسته	٢٣٠	٥١,٩	٣٤	٧,٧	٤٦	١٠,٤	١٠٥	٢٣,٧	٢٨	٦,٣	٤٤٣	١٠٠
٨	أخاف أن يكون راتبي بسيطا لا يكفي احتياجاتي	٥٨	١٣,١	٧٨	١٧,٦	١٠٤	٢٣,٥	١٩	٤,٣	١٨٤	٤١,٥	٤٤٣	١٠٠
٩	أخاف أن يكون عملي روتيني ولا يكون فيه طموح	٥٩	١٣,٣	٩٣	٢١	٨٨	١٩,٩	٢٠٢	٤٥,٦	١	٠,٢	٤٤٣	١٠٠
١٠	أخاف أن استدين لسد احتياجاتي	٥٩	١٣,٣	٢١٣	٤٨,١	١٨	٤,١	١١٣	٢٥,٥	٤٠	٩	٤٤٣	١٠٠
١١	أشعر أن ظروفي المادية سوف تتحسن مستقبلا	١	٠,٢	٦٠	١٣,٥	٢٤٨	٥٦	٨٤	١٩	٥٠	١١,٣	٤٤٣	١٠٠
	القلق المستقبلي الديني												
١	أخاف مستقبلا من ضياع وضعف الدين ودخول الشكوك فيه	٧٥	١٦,٩	٦١	١٣,٨	١٨٤	٤١,٥	٥٨	١٣,١	٦٥	١٤,٧	٤٤٣	١٠٠
٢	أخاف مستقبلا من خلاف بين الدعاة حول الأمور والقضايا الدينية التي لم يكن عليها خلاف .	٩٢	٢٠,٨٥	٢	٠,٥	٦٠	١٣,٥	١٨٥	٤١,٨	١٠٤	٣٢,٥	٤٤٣	١٠٠
٣	أقلق مستقبلا من عدم وجود وازع ديني لدي الناس	١٧٦	٣٩,٧	٩٢	٢٠,٨	٤٦	١٠,٤	١١٢	٢٥,٣	١٧	٣,٨	٤٤٣	١٠٠
٤	أخاف مستقبلا أن يفقد الناس الثقة بالدعاة	١٦٧	٣٧,٧	١٣٥	٣٠,٥	٢	٠,٥	١٣٧	٣٠,٩	٢	٠,٥	٤٤٣	١٠٠
٥	أخاف ألا أكون إنسانًا صالحا	٩٢	٢٠,٨	٤٥	١٠,٢	٤٨	١٠,٨	٨١	١٨,٣	١٧٧	٤٠	٤٤٣	١٠٠
٦	أخاف من الموت والعقاب الأخروي	٣	٠,٧	١٠٥	٢٣,٧	٢٢٨	٥١,٥	١٩	٤,٣	٨٨	١٩,٩	٤٤٣	١٠٠
٧	أخاف مستقبلا من تدهور بعض الأوضاع الدينية	٥٦	١٢,٦	٦٢	١٤	٢٠٣	٤٥,٨	١٢٠	٢٧,١	٢	٠,٥	٤٤٣	١٠٠
٨	أخاف من انعدام الضمير والأخلاق بين الناس في المستقبل	١٤٩	٣٣,٦	٧٩	١٧,٨	٣٧	٨,٤	٢٧	٦,١	١٥١	٣٤,١	٤٤٣	١٠٠
٩	أخاف من تفشي الرذيلة في المجتمع مستقبلا	١٩٥	٤٤	٦٤	١٤,٤	٣	٠,٧	١٨٠	٤٠,٦	١	٠,٢	٤٤٣	١٠٠
١٠	أخاف من تدخل السياسة في الدين وسيطرتها عليه	٢٦٣	٥٩,٤	٥٢	١١,٧	٣	٠,٧	١٢٤	٢٨	١	٠,٢	٤٤٣	١٠٠
١١	أخاف مستقبلا من نداءات الحرية التي تخالف الدين .	٣١١	٧٠,٢	١٧	٣,٨	٥٠	١١,٣	١٢	٢,٧	٥٣	١٢	٤٤٣	١٠٠

يتضح من جدول (١٦) :

أولاً : القلق المستقبلي الأسري : وجد أن ٥١,٧٪ من العينة لا يوافق تماما علي أنه قد يقلق من الارتباط بالشخص المناسب ، بينما ٣٣,٩٪ يوافق تماما علي أنه يخاف ألا يستطيع القيام بمسئولياته الأسرية مستقبلاً ، وأن ٣٨,٦٪ يوافق تماما علي أنه يخاف من أن يتأخر في سن الزواج ، و٥٤٪ يوافق تماما على انه يخاف في المستقبل من فقد احد والدية او كلاهما، ٤٤,٥٪ يوافق تماما على انه يخاف من عدم توفير جو صحي لأولاده.

ثانيا : القلق المستقبلي الاجتماعي: ٤٤,٧ ٪ من العينة يوافق تماما من انه يخاف من السفر والغربة وترك الوطن. ٢٣,٧٪ يوافق تماما على انه يخاف مستقبلا من هيمنة الوسطة والمحسوبية في المجتمع، و١٦,٩٪ يوافق تماما على انه يخاف مستقبلا من عدم وجود صحبة بجانبه وان يبقى وحيدا.

ثالثا : القلق المستقبلي الاقتصادي: ٦٨,٤٪ يوافق تماما على انه يخاف مستقبلا أن تزيد علي الأعباء المالية، و٣٩,٧٪ يوافق تماما على انه يخاف من عدم تحقيق طموحاته المادية ، ٢٣,٥ ٪ يوافق تماما من انه يخاف مستقبلا من عدم الحصول على عمل ثابت، ٥١,٩٪ يوافق تماما على انه يخاف حتى إن وجد وظيفة ألا تكون مناسبة لما درسه ، ٠,٠٢٪ يوافق تماما علي انه يشعر أن ظروفه المادية سوف تتحسن مستقبلا .

رابعا : القلق المستقبلي الديني : وجد ٣٩,٧٪ يوافق تماما علي أنه يقلق مستقبلا من عدم وجود وازع ديني لدي الناس ، و٤٤٪ يوافق تمام علي أنه يخاف من تفشي الرذيلة في المجتمع مستقبلا ، و٥٩,٤٪ يوافق تماما علي أنه يخاف من تدخل السياسة في الدين وسيطرتها عليه ، و٧٠,٢٪ يوافق تماما علي أنه يخاف مستقبلا من نداءات الحرية التي تخالف الدين .

مما سبق يتضح أن هناك قلق مستقبلي واضح لدي شباب الجامعة ، ويرجع ذلك إلي التغيرات الحاصلة في المجتمع السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية و التي هي سبب هذا التخوف من المستقبل . لذا أشارت دراسة Earley, Mark &Mertler, Craig (2002) إلى ضرورة اهتمام أبحاث المستقبل بمسح القلق وتحديد إحصائيات أكثر دقة عن القلق ويجب تعريفه بوضوح وتحديد أنواعه بوضوح أيضاً . كما أوضحت دراسة Canino Glorisa, (2004) أن هناك مخاطر كبيره مترتبة على القلق لدى الشباب .

ثانيًا : مناقشة الفروض البحثية :

الفرض الأول :-

ينص الفرض الأول علي أنه :

١- لا توجد علاقة بين الاختلالات السلوكية الاستهلاكية لشباب الجامعة بمحاورها (تجاهل أولويات الإنفاق - مجاوزة حد الاعتدال في الاستهلاك - الطلب غير الوظيفي للسلعة - الاستهلاك الضار بالصحة - الاستهلاك الضار بالبيئة الجامعية)و القلق المستقبلي

بمحاوره (القلق المستقبلي الأسري- القلق المستقبلي الاجتماعي - القلق المستقبلي الاقتصادي- القلق المستقبلي الديني) .

وللتحقق من صحة الفرض إحصائيا تم حساب معاملات الارتباط بطريقة بيرسون بين كلٍّ من الاختلالات السلوكية الاستهلاكية بمحاورها والقلق المستقبلي بمحاوره .

جدول (١٧) معاملات الارتباط بيرسون بين الاختلالات السلوكية الاستهلاكية والقلق المستقبلي لعينة الدراسة

المتغيرات	القلق المستقبلي الأسري	القلق المستقبلي الاجتماعي	القلق المستقبلي الاقتصادي	القلق المستقبلي الديني	مجموع القلق المستقبلي
تجاهل أولويات الإنفاق	**٠.٩١٣	**٠.٨٨٧	**٠.٩٦٦	**٠.٩٤١	**٠.٩٧٦
مجاوزة حد الاعتدال (شراهة الاستهلاك)	**٠.٨٨٨	**٠.٧٧٠	**٠.٨٠٠	**٠.٨٢٤	**٠.٨٦٧
الطلب غير الوظيفي للسلعة	**٠.٩٢٣	**٠.٩٥٥	**٠.٩٠٩	**٠.٨٦٦	**٠.٩٦٢
الاستهلاك الضار بالصحة	**٠.٧٠١	**٠.٦٨٨	**٠.٧٧٣	**٠.٧١٨	**٠.٧٥٨
الاستهلاك الضار بالبيئة الجامعية	**٠.٧٣٦	**٠.٧٤٨	**٠.٩٠٨	**٠.٨٤٨	**٠.٨٥٢
مجموع الاختلالات السلوكية	**٠.٨٩١	**٠.٨٧٣	**٠.٩٤٣	**٠.٩٠٧	**٠.٩٥٢

** دال عند مستوى ٠,٠١ * دال عند مستوى ٠,٠٥ بدون نجوم غير دال

يتضح من جدول (17) انه توجد علاقة ارتباطيه موجبة بين كلٍّ من الاختلالات السلوكية الاستهلاكية ككل بمحاورها (تجاهل أولويات الإنفاق - مجاوزة حد الاعتدال في الاستهلاك - الطلب غير الوظيفي للسلعة - الاستهلاك الضار بالصحة - الاستهلاك الضار بالبيئة الجامعية)و وبين القلق المستقبلي بمحاوره (القلق المستقبلي الأسري- القلق المستقبلي الاجتماعي - القلق المستقبلي الاقتصادي- القلق المستقبلي الديني) عند مستوى معنوية 01.0 ، وهذا يعني انه كلما زاد القلق المستقبلي زادت الاختلالات السلوكية الاستهلاكية . وقد يرجع ذلك إلي أن القلق من المستقبل يولد لدي الشباب اليأس واللامبالاة والاندفاع وفقدان الثقة في جدوى الاعتدال والمواءمة بين الدخل والإنفاق . وتتفق هذه النتيجة مع ما جاءت به دراسة الطاهر بن يعقوب (2004) أن تغير اتجاهات المستهلكين وراءه دوافع نفسية . بينما أوضحت دراسة لونيس علي (2006) أن العوامل الاجتماعية والثقافية للفرد هي التي تغير سلوكه الاستهلاكي ، **وبذلك يتضح عدم تحقق الفرض الأول** .

الفرض الثاني :-

ينص الفرض الثاني علي أنه :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوي الاختلالات السلوكية الاستهلاكية ومستوي القلق المستقبلي للشباب الجامعي تبعاً لاختلاف منطقة السكن (ريف – حضر) .

أولا : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوي الاختلالات السلوكية الاستهلاكية لشباب الجامعة تبعاً لاختلاف منطقة السكن (ريف – حضر) .

وللتحقق من صحة هذا الفرض إحصائيا تم استخدام اختبار(ت) للوقوف علي دلالة الفروق بين متوسط درجات الشباب في مستوى الاختلالات السلوكية الاستهلاكية والقلق المستقبلي تبعاً لاختلاف منطقة السكن (ريف – حضر) وجدول (18) يوضح ذلك

جدول (١٨) دلالة الفروق بين متوسط درجات الاختلالات السلوكية الاستهلاكية لعينة الدراسة تبعا لاختلاف منطقة السكن (ريف – حضر) ن = ٤٤٣

الاختلالات السلوكية الاستهلاكية	ريف ن = ١٢٢		حضر ن = ٣٢١		قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط	الانحراف المعيارى	المتوسط	الانحراف المعيارى		
تجاهل أولويات الإنفاق	٤٩,٥٥٧٤	٢٢,٥١٢٨٢	٥١,٠٤٩٨	١٢,١٦٤٦٥	٠,٨٩٤ـ	غير دالة
مجاوزة حد الاعتدال (شراهة الاستهلاك)	٤٧,٢٧٠٥	١٤,٢١٠٩٥	٤٤,٧٩١٣	٦,٧١١٧٠	٢,٤٨٣	غير دالة
الطلب غير الوظيفي للسلعة	٣٦,٩٥٠٨	١٧,٠٢٩٨٠	٣٥,٠٥٦١	١١,٨٩١٥٧	١,٣٢٠	غير دالة
الاستهلاك الضار بالصحة	٦٥,٤٣٤٤	١٦,٩٤٤٧٣	٦٢,٦٥٤٢	١٣,٣٥٨٥٩	١,٨١١	٠,٥
الاستهلاك الضار بالبيئة الجامعية	٣٥,٩٠٩٨	١٦,٧٨٩٤١	٣٩,٢٣٣٦	١٣,١٠١٩٤	٢,١٩٩ ـ	غير دالة
مجموع الاختلالات السلوكية	٢٣٥,١٢٠٢	٨٤,٦٤٢٨٢	٢٣٢,٧٩٠٢	٥٢,٠٧٤٥٩	٠,٣٥٠	غير دالة

يتضح من جدول (18) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوي الاختلالات السلوكية الاستهلاكية لشباب الجامعة تبعاً لاختلاف منطقة السكن (ريف – حضر) . ككل وللمحاور ، حيث كانت قيمة (ت) المعبرة عن هذه الفروق لمجموع الاختلالات السلوكية الاستهلاكية ككل (٠,٣٥٠) وهي قيمه غير داله إحصائيًا . وللمحاور(تجاهل أولويات الإنفاق - مجاوزة حد الاعتدال في الاستهلاك - الطلب غير الوظيفي للسلعة - الاستهلاك الضار بالبيئة الجامعية) فيما عدا الاستهلاك الضار بالصحة حيث كانت قيمة ت (١.٨١١) وهي داله عند مستوي دلالة 05.0.، و هذا1 يعنى أن منطقة سكن الشباب لا تسهم في إحداث اختلاف في مستوى الاختلالات السلوكية الاستهلاكية . وقد يرجع ذلك إلي أن الشباب الجامعي هم شباب مؤهلين علي المستوى العلمي لدخول الجامعة فجميعهم في مستويات تعليمية وعلمية متقاربة بغض النظر عما إذا كانوا يسكنوا الريف أو الحضر ويتفق هذا مع دراسة عبير علي (2008)لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات مستوى الممارسات الاستهلاكية في الريف والحضر تبعا للعامل المادي . **ويتضح ان الفرض الثاني قد تحقق جزئيا**

ثانيا :- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوي القلق المستقبلي لشباب الجامعة تبعاً لاختلاف منطقة السكن (ريف – حضر) . وللتحقق من صحة هذا الفرض إحصائيا تم استخدام اختبار(ت) للوقوف علي دلالة الفروق بين متوسط درجات الشباب في مستوى القلق المستقبلي تبعا لمنطقة السكن (ريف - حضر). و جدول (19) يوضح ذلك .

جدول (١٩) دلالة الفروق بين متوسط درجات القلق المستقبلي لعينة الدراسة تبعا لاختلاف منطقة السكن

ن = ٤٤٣

القلق المستقبلي	ريف ن = ١٢٢		حضر ن = ٢٢١		قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
القلق المستقبلي الأسري	٣٨,٤٣٤٤	١٣,٣١٩٩٦	٤٠,٠١٢٥	٩,٣١٧٦٥	١,٤٠٤ ـ	غير دالة
القلق المستقبلي الاجتماعي	٣٦,٥٠٨٢	١٣,٣٤٣٠٦	٣٤,٥٧٦٣	٩,٣٠٠٦٠	١,٧١٩	٠,٠٥
القلق المستقبلي الاقتصادي	٣٤,٧٦٢٣	١٤,٣٨٧٢٤	٣٨,٣٨٦٣	٨,٤٤٦٥٤	٣,٢٧٠ ـ	٠,٠٥
القلق المستقبلي الديني	٣٦,٠٩٠٢	١٥,٨٦٥١٤	٤٠,٩٢٢١	٥,٧١٦٤٩	٤,٧١٧ ـ	٠,٠٥
مجموع القلق المستقبلي	١٤٥,٨٠٢	٥٥,٩٩٠٨٤	١٥٣,٩٠٢	٣٠,٧٨٣٩٠	١,٩٣٦ ـ	٠,٠٥

يتضح من جدول (١٩) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوي القلق المستقبلي لشباب الجامعة ككل وللمحاور تبعاً لاختلاف منطقة السكن (ريف – حضر) . حيث كانت قيمة (ت) المعبرة عن هذه الفروق لمجموع القلق المستقبلي ككل (- ١,٩٣٦) وهي قيمه داله إحصائيًا عند مستوي دلالة ٠,٠٥ . لصالح الحضر وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في محوري القلق المستقبلي (القلق المستقبلي الاقتصادي - القلق المستقبلي الديني) عند مستوي دلالة ٠,٠٥ لصالح الحضر أيضًا ، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في محور القلق المستقبلي الاجتماعي عند مستوي دلالة ٠,٠٥ ولكن لصالح الريف .

ببنما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في محور القلق المستقبلي الأسري حيث كانت قيمة ت (- ١,٤٠٤) وهى غير داله إحصائيا .

و هذا يعنى أن منطقة سكن الشباب تسهم في إحداث اختلاف في مستوى القلق المستقبلي ككل لصالح الحضر. وقد يرجع ذلك إلي أن الشباب الجامعي الذين يقطنون الريف يعيشون حياة أكثر بساطة وأقل تعقيدا من الحياة التي يعيشها شباب الحضر وبالتالي تقل لديهم نسبة القلق المستقبلي . ويتفق هذا مع ما جاءت بة دراسة علاء حجازي (2013) إلي أن القلق يصيب المدن الكبيرة أكثر من المدن الصغير. **وبذلك يتضح عدم تحقق الفرض الثاني جزئيا** .

الفرض الثالث :ـ

ينص الفرض الثالث على :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاختلالات السلوكية الاستهلاكية و القلق المستقبلي لشباب الجامعة تبعاً لاختلاف الجنس (ذكر– أنثى) .

أولا: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاختلالات السلوكية الاستهلاكية لشباب الجامعة تبعاً لاختلاف الجنس (ذكر – أنثى) .

للتحقق من صحة هذا الفرض إحصائيا تم استخدام اختبار(ت) للوقوف علي دلالة الفروق بين متوسط درجات في كل من مستوى الاختلالات السلوكية الاستهلاكية تبعاً لاختلاف الجنس (ذكر – أنثى) وجدول (20) يوضح ذلك

جدول (٢٠) دلالة الفروق بين متوسط درجات مستوى الاختلالات السلوكية الاستهلاكية لعينة الدراسة تبعا لاختلاف الجنس (ذكور – إناث) ن = ٤٤٣

الاختلالات السلوكية الاستهلاكية	ذكور ن = ٢٨٣		إناث ن = ١٦٠		قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
تجاهل أولويات الإنفاق	٥٨,٩٥٠٥	١١,٦٥٦٠٢	٣٥,٩٣٧٥	١٠,١٦٥٧٣	٢٠,٨٨٢	٠,٠١
مجاوزة حد الاعتدال (شراهة الاستهلاك)	٤٩,١٥٥٥	٩,٦٣١٧٢	٣٨,٩٦٢٥	٤,٠٥٤٤٨	١٢,٧٥٧	٠,٠١
الطلب غير الوظيفي للسلعة	٤٣,٦١٤٨	٧,٧٩٤١٢	٢١,٣٦٢٥	٩,٠١٣٢٦	٧,٢٥٥٢	٠,٠١
الاستهلاك الضار بالصحة	٦٩,٣١٨٠	١١,٧١٢١٨	٥٢,٩٨٧٥	١٢,٩٣١٣٦	١٣,٥٧١	٠,٠١
الاستهلاك الضار بالبيئة الجامعية	٤٥,٥٢٦٥	٨,٠٢٠٠٤	٢٥,٥٦٨٨	١٤,٠٠٠٢٨	١٩,٠٩٣	٠,٠١
مجموع الاختلالات السلوكية	٢٦٦,٥٧٢	٤٣,٦١٢١٥	١٧٤,٨٢٢	٤٦,١٣٣٩١	٢٠,٨٢٦	٠,٠١

أولا : يتضح من جدول (20) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الشباب الجامعي عينة الدراسة في مستوى الاختلالات السلوكية الاستهلاكية تبعاً لاختلاف الجنس (ذكر – أنثى) .

حيث كانت قيمة (ت) المعبرة عن هذه الفروق لمجموع الاختلالات السلوكية الاستهلاكية ككل (٢٠,٨٢٦) وهي قيمه داله إحصائيًا عند (٠,٠١) لصالح الذكور وينطبق ذلك على باقي المحاور(تجاهل أولويات الإنفاق - مجاوزة حد الاعتدال في الاستهلاك - الطلب غير الوظيفي للسلعة - الاستهلاك الضار بالصحة - الاستهلاك الضار بالبيئة الجامعية) هذا يعنى ان الجنس سواء(ذكر – أنثى) يسهم في إحداث اختلاف في مستوى الاختلالات السلوكية الاستهلاكية بمعنى ان الذكور كانوا اكثر في مستوى الاختلالات السلوكية عن الاناث . يرجع ذلك الي ان بنود الانفاق لدى الإناث في المجتمع المصري محدودة اما بالنسبة للذكر فبنود الإنفاق متعددة من ترفية وسفر ورحلات واكل خارج المنزل ويتفق هذا مع دراسة يوسف ابو فاره (٢٠١٠) ان هناك فروق في القائم بالشراء لصالح الذكور .

ثانيا:- _لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى القلق المستقبلي للشباب تبعاً لاختلاف الجنس (ذكر – أنثى) وللتحقق من صحة هذا الفرض إحصائيا تم استخدام اختبار(ت) للوقوف علي دلالة الفروق بين متوسط درجات الشباب في مستوى القلق المستقبلي تبعا لاختلاف الجنس (ذكر – أنثى) وجدول (٢١) يوضح ذلك

جدول (٢١) دلالة الفروق بين متوسط درجات القلق المستقبلي

لعينة الدراسة تبعا لاختلاف الجنس (ذكور- إناث) ن = ٤٤٣

القلق المستقبلي	ذكور ن = ٢٨٣		إناث ن = ١٦٠		قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
القلق المستقبلي الأسري	٤٤,٩٢٢٣	٨,٩٧٢٤٣	٣٠,١٢٥٠	٥,٢٥٣٠٣	١٩,٠٨٨	٠,٠١
القلق المستقبلي الاجتماعي	٤١,٠٣٨٩	٧,١٥١٤٩	٢٤,٦١٨٨	٦,٩٠٠٨٠	٢٣,٥٠٧	٠,٠١
القلق المستقبلي الاقتصادي	٤٣,٠٤٥٩	٦,٣٠٥٥٨	٢٧,٣٨١٢	٨,٩٥٢٦٢	٢١,٤٨٧	٠,٠١
القلق المستقبلي الديني	٤٤,١٣٧٦	٧,٢٦٤٩٠	٣١,٥٥٠٠	٨,٦٥٠٣٠	١٦,٣٣١	٠,٠١
مجموع القلق المستقبلي	١٧٣,١٤٠٢	٢٧,٣٨٥٤٢	١١٣,٦٨٠٢	٢٦,٩٤٠٧٨	٢٢,٠٨٣	٠,٠١

يتضح من جدول (21) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الشباب الجامعي عينة الدراسة في مستوى القلق المستقبلي تبعاً لاختلاف الجنس (ذكر – أنثى) .حيث كانت قيمة (ت) المعبرة عن هذه الفروق لمجموع القلق المستقبلي ككل (٢٢,٠٨٣) وهي قيمه داله إحصائيًا عند (٠,٠١) لصالح الذكور بمعنى ان الذكور أكثر قلقا من الإناث ، و هذا يعنى أن جنس الشباب يسهم في إحداث اختلاف في مستوى القلق المستقبلي ، و يرجع ذلك إلي أن الذكور هم المنوطين بتكوين أسرة وبيت وتحمل المسئولية الكاملة في الإنفاق لذا كان قلقهم وتخوفهم المستقبلي أكثر من النساء فعليهم يقع الانفاق والقوامة . ويتفق هذا مع دراسة كل من محمد فراج (٢٠٠٦) ، ودراسة محمد المومني ومازن نعيم (٢٠١٣) ، ودراسة محمد مهلة (٢٠٠٩) ، ودراسة محمد السفافسة وشاكر المحاميد (٢٠٠٧) أن هناك فروق في القلق المستقبلي والمهني والاجتماعي لصالح الذكور . **وبذلك يتضح عدم تحقق الفرض الثالث .**

الفرض الرابع :-

ينص الفرض الرابع على :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاختلالات السلوكية الاستهلاكية و القلق المستقبلي للشباب تبعاً لاختلاف نوع الدراسة (أدبية – عملية) .

أولا : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاختلالات السلوكية الاستهلاكية لشباب الجامعة تبعاً لاختلاف نوع الدراسة (أدبية – عملية) .

وللتحقق من صحة هذا الفرض إحصائيًا تم استخدام اختبار(ت) للوقوف علي دلالة الفروق بين متوسط درجات الشباب في مستوى الاختلالات السلوكية الاستهلاكية تبعاً لاختلاف نوع الدراسة (أدبية – عملية) . وجدول (22) يوضح ذلك .

جدول (٢٢) دلالة الفروق بين متوسط درجات الاختلالات السلوكية الاستهلاكية لعينة الدراسة تبعا لاختلاف نوع الدراسة (نظري - عملي). ن = ٤٤٣

الاختلالات السلوكية الاستهلاكية	نظري ٣٠٣		عملي ١٤٠		قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
تجاهل أولويات الإنفاق	٥٥,٤٠٩٢	١٤,٦٩١٦٧	٤٠,٣١٤٣	١٢,٥٤٤٠٧	١٠,٥١٣	٠,٠١
مجاوزة حد الاعتدال (شراهة الاستهلاك)	٤٧,٠٨٩١	١٠,٣٨٠٦٠	٤١,٣١٤٣	٥,٥٩٤٧٩	٥,٤٦٨	٠,٠١
الطلب غير الوظيفي للسلعة	٣٨,٥٤٤٦	١٢,٣٠٦٤٠	٢٩,١٥٧١	١٣,٨٠٣٤٩	٧,١٧٨	٠,٠١
الاستهلاك الضار بالصحة	٧٠,٨٥١٥	١٠,٣١٦٨٩	٤٧,٣٣٥٧	٧,٣١٢٧٦	٢٤,٢٩١	٠,٠١
الاستهلاك الضار بالبيئة الجامعية	٤٤,٠١٣٢	١١,٨٦٨٧٦	٢٥,٩٩٢٩	١٠,٨٥٥١٦	١٥,٢٥٦	٠,٠١
مجموع الاختلالات السلوكية	٢٥٥,٩١٠٢	٥٦,٠١٣١١	١٨٤,٧٨٠٢	٤٦,٧٠١٤٢	١٣,٠٧٠	٠,٠١

أولاً : يتضح من جدول (22) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الشباب الجامعي عينة الدراسة في مستوى الاختلالات السلوكية الاستهلاكية تبعاً لاختلاف نوع الدراسة (أدبية – علمية) حيث كانت قيمة (ت) المعبرة عن هذه الفروق لمجموع الاختلالات السلوكية الاستهلاكية ككل (070.13) هي قيمه داله إحصائيًا عند (01.0) لصالح الدراسة الأدبية ، وينطبق ذلك على باقي المحاور(تجاهل أولويات الإنفاق - مجاوزة حد الاعتدال في الاستهلاك - الطلب غير الوظيفي للسلعة - الاستهلاك الضار بالصحة - الاستهلاك الضار بالبيئة الجامعية)، بمعني أن شباب الكليات الأدبية كانوا أكثر في مستوى الاختلالات السلوكية الاستهلاكية من شباب الكليات العلمية و هذا يعنى أن نوع الدراسة (أدبية – علمية) يسهم في إحداث اختلاف في مستوى الاختلالات السلوكية الاستهلاكية . ويرجع ذلك إلي أن شباب الكليات الأدبية لديهم نظره غير واضحة لطموحاتهم المستقبلية نظرا لكثرة عددهم ، فجعلوا الاستهلاك غير المتزن متعتهم ومتنفسهم ؛ لأن القادم أسوا من وجهة نظرهم. ويتفق هذا مع دراسة سماح وهبة (2013) أن شباب الكليات العلمية يتحملون المسئولية أكثر من شباب الكليات الأدبية .

ثانيا: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى القلق المستقبلي للشباب تبعاً لاختلاف نوع الدراسة (أدبية – عملية) .

وللتحقق من صحة هذا الفرض إحصائيًا تم استخدام اختبار(ت) للوقوف علي دلالة الفروق بين متوسط درجات الشباب في مستوى القلق المستقبلي تبعاً لاختلاف نوع الدراسة (أدبية – عملية) . وجدول (23) يوضح ذلك .

جدول (٢٣) دلالة الفروق بين متوسط درجات القلق المستقبلي لعينة الدراسة تبعا لاختلاف نوع الدراسة (نظري – عملي) ن = ٤٤٣

القلق المستقبلي	نظري ٣٠٣		عملي ١٤٠		قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
القلق المستقبلي الأسري	٤١,٣٣٣٣	١٠,٢٣٨٧٦	٣٥,٧٧٨٦	١٠,٣٣٨٢١	٥,٢٩٣	٠,٠١
القلق المستقبلي الاجتماعي	٣٦,٩٣٠٧	٩,٧٩٧٥٤	٣١,١٦٤٣	١١,١٨١٧٠	٥,٥٠٣	٠,٠١
القلق المستقبلي الاقتصادي	٤٠,٣٠٦٩	٩,٨٩٣٥٥	٣١,١٦٤٣	١١,١٨١٧٠	٩,٣٨٨	٠,٠١
القلق المستقبلي الديني	٤١,١٦٨٣	١٠,٢٩٤٧٣	٣٦,١٧٨٦	٧,٨٥٩٦٢	٥,٠٨٩	٠,٠١
مجموع القلق المستقبلي	١٥٩,٧٤٠٢	٣٨,٥٤٧٩١	١٣٤,١٩٠٢	٣٥,٥٤٧٩١	٦,٦٣٦	٠,٠١

ثانيا : يتضح من جدول (23) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الشباب الجامعي عينة الدراسة في مستوى القلق المستقبلي تبعاً لاختلاف نوع الدراسة (أدبية – علمية).حيث كانت قيمة (ت) المعبرة عن هذه الفروق لمجموع القلق المستقبلي ككل (٦,٦٣٦) وهي قيمه داله إحصائيًا عند (٠,٠١) لصالح شباب الكليات الأدبية ، وينطبق ذلك على باقي المحاور (القلق المستقبلي الأسري- القلق المستقبلي الاجتماعي - القلق المستقبلي الاقتصادي- القلق المستقبلي الديني)، بمعني أن شباب الكليات الأدبية أكثر قلقا من شباب الكليات العلمية ، وهذا يعنى أن نوع الدراسة (أدبية – علمية) تسهم في إحداث اختلاف في مستوى القلق المستقبلي ، و يرجع ذلك إلي أن شباب الكليات الأدبية ليس لديهم ثقة أو رؤية واضحة للمستقبل وأكثر ما يفقدهم الثقة في المستقبل عدم الحصول علي وظيفة وذلك لكثرة أعدادهم وقلة سوق العمل لمختلف تخصصاتهم ، . ويتفق هذا مع ما أكدته دراسة أحمد الثنيان (٢٠٠٩) أن التخصص الأدبي أكثر قلقاً علي المستقبل من التخصصات العلمية ، كما أوضحت دراسة فاطمة عبد العاطي (٢٠٠٨) أن شباب الكليات العملية يخططون للمستقبل أكثر من شباب الكليات الأدبية . **وبذلك يتضح عدم تحقق الفرض الرابع** .

الفرض الخامس :-

-ينص الفرض الخامس على :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاختلالات السلوكية الاستهلاكية و القلق المستقبلي تبعا لاختلاف عمل الأم (عاملات – غير عاملات).

أولا: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاختلالات السلوكية الاستهلاكية لشباب الجامعة تبعا لاختلاف عمل الأم (عاملات – غير عاملات).

وللتحقق من صحة هذا الفرض إحصائيًا تم استخدام اختبار(ت) للوقوف علي دلالة الفروق بين متوسط درجات الشباب في مستوى الاختلالات السلوكية الاستهلاكية تبعاً لاختلاف عمل الأم (عاملات – غير عاملات). وجدول (٢٤) يوضح ذلك.

جدول (٢٤) دلالة الفروق بين متوسط درجات الاختلالات السلوكية الاستهلاكية لعينة الدراسة تبعا لاختلاف عمل الأم (عاملات – غير عاملات) ن = ٤٤٣

الاختلالات السلوكية الاستهلاكية	غير عاملات = ١٧٦		عاملات = ٢٦٧		قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط	الانحراف المعيارى	المتوسط	الانحراف المعيارى		
تجاهل أولويات الإنفاق	٥٤,٧١٥٩	١٩,٩٨٩٦٨	٤٧,٩٥١٣	١١,٣٢١٤١	٤,٥٣٦	٠,٠١
مجاوزة حد الاعتدال (شراهة الاستهلاك)	٤٩,٤١٤٨	١٢,٧٧٨٢٧	٤٢,٨٧٦٤	٤,٨٦٠٨٢	٧,٥٧٤	٠,٠١
الطلب غير الوظيفي للسلعة	٤٠,٦٥٩١	١٥,٤٠١٥٩	٣٢,٢٢٨٥	١٠,٩٠٠٩٧	٦,٧٤٣	٠,٠١
الاستهلاك الضار بالصحة	٦٧,١٥٣٤	١٥,٥٦٨٩٩	٦٠,٩٥٨٨	١٣,١٥٦١٧	٤,٥٠٥	٠,٠١
الاستهلاك الضار بالبيئة الجامعية	٣٨,٨٥٢٣	١٤,٧١٣٢٩	٣٧,٩٦٦٣	١٣,٩٨٨٢٧	٠,٦٣٩	٠,٠١
مجموع الاختلالات السلوكية	٢٥٠,٨٠٠٢	٧٥,١٨٧٤١	٢٢١,٩٨٠٢	٤٩,٧٢٧٤١	٤,٨٥٦	٠,٠١

يتضح من جدول (٢٤) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الشباب عينة الدراسة في مستوي الاختلالات السلوكية الاستهلاكية ككل وللمحاور تبعا لاختلاف عمل الأم (تعمل- لا تعمل) ، حيث كانت قيمة (ت) المعبرة عن هذه الفروق لمجموع الاختلالات السلوكية الاستهلاكية ككل (٤,٨٥٦) وهي قيمه داله إحصائيًا عند مستوي دلاله ٠,٠١ لصالح غير العاملات وينطبق ذلك على باقي المحاور(تجاهل أولويات الإنفاق - مجاوزة حد الاعتدال في الاستهلاك - الطلب غير الوظيفي للسلعة - الاستهلاك الضار بالصحة - الاستهلاك الضار بالبيئة الجامعية)،بمعنى أن الشباب أبناء الأمهات الغير عاملات هم أكثر في الاختلالات السلوكية الاستهلاكية عن أبناء العاملات ،وهذا يعنى أن عمل الأم يسهم في إحداث اختلاف في مستوى الاختلالات السلوكية الاستهلاكية للشباب وقد يرجع ذلك إلى أن عمل المرأة يفتح مداركها ويزيد من ثقافتها وخاصة الثقافة الاستهلاكية والتي تغرسها في أبنائها بالقول والفعل . ويتفق هذا مع ما أكدته دراسة عبير علي (٢٠٠٨) إلي أن النساء الغير عاملات كانوا أكثر في الممارسات الاستهلاكية عن العاملات .

ثانيا : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى القلق المستقبلي تبعا لاختلاف عمل الأم (عاملات – غير عاملات). وللتحقق من صحة هذا الفرض إحصائيًا تم استخدام اختبار(ت) للوقوف علي دلالة الفروق بين متوسط درجات الشباب في مستوى القلق المستقبلي تبعاً لاختلاف عمل الأم (عاملات – غير عاملات) وجدول (٢٥) يوضح ذلك .

جدول (٢٥) دلالة الفروق بين متوسط درجات القلق المستقبلي لعينة الدراسة

تبعا لاختلاف عمل الأم(عاملات – غير عاملات) ن = ٤٤٣

القلق المستقبلي	غير عاملات ن = ١٧٦		عاملات ن = ٢٦٧		قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
القلق المستقبلي الأسري	٤٣,١٦٤٨	١٣,١٤٤٥٢	٣٧,٢١٣٥	٧,٦٢٧٨٢	٦,٠٢٠	٠,٠١
القلق المستقبلي الاجتماعي	٣٩,٢٩٥٥	١١,٨٥٨٣٦	٣٢,٣٤٨٣	٨,٦٣٢٩٩	٧,١٢٨	٠,٠١
القلق المستقبلي الاقتصادي	٣٨,٥٦٢٥	١٣,١٨٣٨٢	٣٦,٦١٤٢	٨,٢٧٥٦٢	١,٩١١	٠,٠٥
القلق المستقبلي الديني	٣٩,٥٦٢٥	١٤,٠٨٠٨٥	٣٩,٦١٠٥	٥,٥٧٩٠٦	٠,٠٥٠ـ	غير دال
مجموع القلق المستقبلي	١٦٠,٥٩٠٢	٥١,١٩٢٠٠	١٤٥,٧٩٠٢	٢٧,٨٦٥٣٣	٣,٩٢٥	٠,٠١

يتضح من جدول (٢٥) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الشباب عينة الدراسة في القلق المستقبلي ككل وللمحاور تبعا لاختلاف عمل الام(عاملات –غير عاملات) حيث كانت قيمة (ت) المعبرة عن هذه الفروق ككل (٣,٩٢٥) وهي قيمه داله إحصائيًا عند مستوي دلاله ٠,٠١ لصالح الأمهات الغير عاملات وينطبق ذلك على باقي المحاور (القلق المستقبلي الأسري- القلق المستقبلي الاجتماعي - القلق المستقبلي الاقتصادي)، فيما عدا القلق المستقبلي الديني فهي غير دالة .

و هذا يعنى أن عمل الأم يسهم في إحداث اختلاف في القلق المستقبلي ، بمعني أن الشباب اللذين أمهاتهم غير عاملات كان لديهم قلق مستقبلي أكثر من الشباب اللذين أمهاتهم عاملات . وقد يرجع ذلك إلى أن أبناء العاملات لديهم من الموروث الثقافي والقيمي والديني المكتسب من الأمهات العاملات بواقع الخبرة من العمل والخروج إليه ما يجعلهم أقل قلقا من المستقبل ، **وبذلك يتضح عدم تحقق الفرض الخامس** .

الفرض السادس :ـ

ينص الفرض السادس على:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاختلالات السلوكية الاستهلاكية لشباب الجامعة و القلق المستقبلي تبعاً لاختلاف المستوى التعليمي للوالدين(الأم - الأب).

أولا : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاختلالات السلوكية الاستهلاكية لشباب الجامعة تبعاً لاختلاف المستوى التعليمي للوالدين(إلام - الأب).

.وللتحقق من صحة الفرض إحصائيا تم استخدام اختبار تحليل التباين فى اتجاه واحد one way ANOVA للوقوف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات الشباب في مستوى الاختلالات السلوكية الاستهلاكية بمحاورها تبعا لاختلاف المستوى التعليمي (الأم - الأب) .

- **مستوى تعليم الأم**

جدول (٢٦) تحليل التباين في اتجاه واحد لمستوى الاختلالات السلوكية الاستهلاكية لعينة الدراسة تبعا لاختلاف المستوى التعليمي للأم ن =٤٤٣

الاختلالات السلوكية الاستهلاكية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
تجاهل أولويات الإنفاق	بين المجموعات	١١٢٩٥,٢٦٠	٢	٥٦٤٧,٦٣٠	٢٥,٤٦٦	٠,٠١
	داخل المجموعات	٩٧٥٨٠,٩٥٢	٤٤٠	٢٢١,٧٧٥		
	الكلي	١٠٨٨٧٦,٢١٢	٤٤٢			
مجاوزة حد الاعتدال (شراهة الاستهلاك)	بين المجموعات	٨٩١,٥٢٦	٢	٤٤٥,٧٦٣	٥,٠٩٤	٠,٠١
	داخل المجموعات	٣٨٥٠٢,٩٢٥	٤٤٠	٨٧,٥٠٧		
	الكلي	٣٩٣٩٤,٤٥١	٤٤٢			
الطلب غير الوظيفي للسلعة	بين المجموعات	٦٣٢٧,٧٨٥	٢	٣١٦٣,٨٩٢	١٨,٧٢٨	٠,٠١
	داخل المجموعات	٧٤٣٣٢,٢٧٩	٤٤٠	١٦٨,٩٣٧		
	الكلي	٨٠٦٦٠,٠٦٣	٤٤٢			
الاستهلاك الضار بالصحة	بين المجموعات	٧٧٩٧,٢٩٥	٢	٣٨٩٨,٦٤٧	٢٠,٢٤٥	٠,٠١
	داخل المجموعات	٨٤٧٣٢,٦١٠	٤٤٠	١٩٢,٥٧٤		
	الكلي	٩٢٥٢٩,٩٠٥	٤٤٢			
الاستهلاك الضار بالبيئة الجامعية	بين المجموعات	٩٤٨٣,٥٧٢	٢	٤٧٤١,٧٨٦	٢٥,٩٠٧	٠,٠١
	داخل المجموعات	٨٠٥٣٢,٥٥٠	٤٤٠	١٨٣,٠٢٩		
	الكلي	٩٠٠١٦,١٢٢	٤٤٢			
مجموع الاختلالات السلوكية	بين المجموعات	١٥١٩١٧,٥٠٢	٢	٧٥٩٥٨,٧٥١	٢١,١١٠	٠,٠١
	داخل المجموعات	١٥٨٣٢٢٣,٠٠٨	٤٤٠	٣٥٩٨,٢٣٤		
	الكلي	١٧٣٥١٤٠,٥١٠	٤٤٢			

جدول (٢٧) اختبار توكى tukey لمعرفة اتجاه الفروق في مستوى الاختلالات الاستهلاكية لعينة الدراسة تبعا لمستوي تعليم الأم

المتغيرات	اختبار Tukey		
	مستوي تعليم منخفض	مستوي تعليم متوسط	مستوي تعليم مرتفع
تجاهل أولويات الإنفاق	٥٣,١٤٨٩	٥٢,٤٩٨٥	٣٧,٥٠٨٨
مجاوزة حد الاعتدال (شراهة الاستهلاك)	٤٧,٦٨٠٩	٤٥,٧٣١٦	٤٢,١٢٢٨
الطلب غير الوظيفي للسلعة	٤٠,٨٥١١	٣٦,٣٨٩٤	٢٦,٤٠٣٥
الاستهلاك الضار بالصحة	٧١,٦٥٩٦	٦٣,٧٨١٧	٥٤,٤٧٣٧
الاستهلاك الضار بالبيئة الجامعية	٤٠,٣٨٣٠	٤٠,٠٥٦٠	٢٦,٢٨٠٧
مجموع الاختلالات السلوكية	٢٥٣,٧٢٣٤	٢٣٨,٤٥٧٢	١٨٦,٧٨٩٥

يتضح من جدول(٢٦) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الشباب عينة الدراسة في مستوى الاختلالات السلوكية الاستهلاكية ككل وللمحاور تبعا لاختلاف المستوي التعليمي للام حيث بلغت قيمة ف للاختلالات السلوكية الاستهلاكية ككل (٢١,١١٠) وهي قيمة اكبر من مثيلتها الجدولية فهي داله إحصائيًا عند مستوي دلاله ٠,٠١ وهذا يعنى أن مستوى تعليم الأم يسهم في تحقيق التباين في مستوى الاختلالات السلوكية الاستهلاكية ككل ولجميع

المحاور(تجاهل أولويات الإنفاق - مجاوزة حد الاعتدال في الاستهلاك - الطلب غير الوظيفي للسلعة - الاستهلاك الضار بالصحة - الاستهلاك الضار بالبيئة الجامعية).

وبتطبيق اختبار توكى tukey جدول (٢٧) وجد أن متوسط درجات الشباب عينة الدراسة في مستوى الاختلالات السلوكية الاستهلاكية ككل (١٨٦,٧٨٩٥) لمستوى التعليم المرتفع ، و (٢٣٨,٤٥٧٢) لمستوى التعليم المتوسط ، و (٢٥٣,٧٢٣٤) لمستوى التعليم المنخفض ، وهذا يعنى الشباب اللذين أمهاتهم لديهن مستوي تعليمي مرتفع كان لديهم مستوى اختلالات استهلاكية اقل من نظائرهم اللذين أمهاتهم ينتمين لمستويات تعليمية متوسطة ومنخفضة . كما يعني تدرج المتوسطات من المرتفع إلي المنخفض انه كلما زاد مستوي تعليم الأم كلما قل مستوى الاختلالات السلوكية الاستهلاكية لأبنائهم الشباب، وينطبق ذلك على باقي محاور الاختلالات السلوكية الاستهلاكية. ويرجع ذلك إلى أن المستوى التعليمي للام عاملا هاما وأساسيا في نمو ألأبناء نموا سليما بعيدا عن اى اختلال في السلوك بصفة عامة وفي السلوك الاستهلاكي بصفة خاصة ،وهذا ما أوضحته دراسة كل من انتصار عبد العزيز(٢٠٠١) ودراسة Good (1999)أن هناك علاقة ارتباطيه بين التعليم والسلوك الاستهلاكي .

- **مستوي تعليم الأب**

جدول (٢٨) تحليل التباين في اتجاه واحد في مستوى الاختلالات السلوكية الاستهلاكية لعينة الدراسة تبعا لاختلاف المستوى التعليمي للأب ن =٤٤٣

الاختلالات السلوكية الاستهلاكية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
تجاهل أولويات الإنفاق	بين المجموعات	١٣٩٢٧,٢٣٨	٢	٦٩٦٣,٦١٩	٣٢,٢٧٠	٠,٠١
	داخل المجموعات	٩٤٩٤٨,٩٧٤	٤٤٠	٢١٥,٧٩٣		
	الكلى	١٠٨٨٧٦,٢١٢	٤٤٢			
مجاوزة حد الاعتدال (شراهة الاستهلاك)	بين المجموعات	٨٩٥٦,٠١٠	٢	٤٤٧٨,٠٠٥	٦٤,٧٣١	٠,٠١
	داخل المجموعات	٣٠٤٣٨,٤٤١	٤٤٠	٦٩,١٧٨		
	الكلى	٣٩٣٩٤,٤٥١	٤٤٢			
الطلب غير الوظيفي للسلعة	بين المجموعات	١١٢٥٧,٦٧٢	٢	٥٦٣٧,٨٣٦	٣٥,٧٥٢	٠,٠١
	داخل المجموعات	٦٩٣٨٤,٣٩٢	٤٤٠	١٥٧,٧٥٢		
	الكلى	٨٠٦٦٠,٠٦٣	٤٤٢			
الاستهلاك الضار بالصحة	بين المجموعات	٨٩٢٠,٣٧٦	٢	٤٤٦٠,١٨٨	٢٣,٤٧٢	٠,٠١
	داخل المجموعات	٨٣٦٠٩,٥٣٠	٤٤٠	١٩٠,٠٢٢		
	الكلى	٩٢٥٢٩,٩٠٥	٤٤٢			
الاستهلاك الضار بالبيئة الجامعية	بين المجموعات	٨٩٢٠,٣٧٦	٢	٤١١٢,٨٥٣	٢٢,١٢٦	٠,٠١
	داخل المجموعات	٨٣٦٠٩,٥٣٠	٤٤٠	١٨٥,٨٨٧		
	الكلى	٩٢٥٢٩,٩٠٥	٤٤٢			
مجموع الاختلالات السلوكية الاستهلاكية	بين المجموعات	٢٤٦٨١٣,١٩٠	٢	١٢٣٤٠٦,٥٩٥	٣٦,٤٨٣	٠,٠١
	داخل المجموعات	١٤٨٨٣٢٧,٣٢٠	٤٤٠	٣٣٨٢,٥٦٢		
	الكلى	١٧٣٥١٤٠,٥١٠	٤٤٢			

جدول (٢٩) اختبار توكى tukey لمعرفة اتجاه الفروق في مستوى الاختلالات الاستهلاكية لعينة الدراسة تبعا لمستوي تعليم الاب

المتغيرات	اختبار Tukey		
	مستوي تعليم منخفض	مستوي تعليم متوسط	مستوي تعليم مرتفع
تجاهل أولويات الإنفاق	٦٥,٠٧٤١	٤٨,٩٤٩٥	٣٩,٥٣٨٥
مجاوزة حد الاعتدال (شراهة الاستهلاك)	٥٧,٥٣٧٠	٤٤,٥٣٨٥	٤٣,٧٧٣٩
الطلب غير الوظيفي للسلعة	٤٨,٧٩٦٣	٣٣,٩٦٠١	٢٧,٤٦١٥
الاستهلاك الضار بالصحة	٧٤,٨٧٠٤	٢٦,١٠٦٤	٥٣,٨٤٦٢
الاستهلاك الضار بالبيئة الجامعية	٤٨,٣٧٠٤	٣٧,٣٤٥٧	٢٤,٦٩,٢٣
مجموع الاختلالات السلوكية	٢٩٤,٦٥٠٢	٢٢٦,١٤٠٢	١٩٠,٠٨٠٢

يتضح من جدول(٢٨) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الشباب عينة الدراسة في مستوى الاختلالات السلوكية الاستهلاكية ككل وللمحاور تبعا لاختلاف المستوي التعليمي للأب حيث بلغت قيمة ف للاختلالات السلوكية الاستهلاكية ككل (٣٦,٤٨٣) وهي قيمة اكبر من مثيلتها الجدولية فهي داله إحصائيًا عند مستوي دلاله ٠,٠١ وهذا يعنى أن مستوى تعليم الأب يسهم في تحقيق التباين في مستوى الاختلالات السلوكية الاستهلاكية ككل ولجميع المحاور(تجاهل أولويات الإنفاق - مجاوزة حد الاعتدال في الاستهلاك - الطلب غير الوظيفي للسلعة - الاستهلاك الضار بالصحة - الاستهلاك الضار بالبيئة الجامعية).

وبتطبيق اختبار توكى tukey جدول (٢٩) وجد أن متوسط درجات الشباب عينة الدراسة في مستوى الاختلالات السلوكية الاستهلاكية ككل (١٩٠,٠٨٠٢) لمستوى التعليم المرتفع ، و (٢٢٦,١٤٠٢) لمستوى التعليم المتوسط ، و (٢٩٤,٦٥٠٢) لمستوى التعليم المنخفض ، وهذا يعنى الشباب اللذين آبائهم لديهم مستوي تعليمى مرتفع كان لديهم مستوى اختلالات استهلاكية اقل من نظائرهم اللذين آبائهم ينتمون لمستويات تعليمية متوسطة ومنخفضة . كما يعني تدرج المتوسطات من المرتفع إلي المنخفض انه كلما زاد مستوي تعليم الأب كلما قل مستوى الاختلالات السلوكية الاستهلاكية لأبنائهم الشباب، وينطبق ذلك على باقي محاور الاختلالات السلوكية الاستهلاكية. ويرجع ذلك إلى ان المستوى التعليمي للأب أيضا عاملا هاما وأساسيا في نمو ألأبناء نموا سليما بعيدا عن اى اختلال في السلوك بصفة عامة وفي السلوك الاستهلاكي بصفة خاصة ،وهذا ما أوضحته دراسة كل من (1994) Ritongaأنه تؤثر خصائص أهل البيت المعرفية والتعليمية على السلوك الاستهلاكي لأفراده كما أوضحت دراسة علي لونيس(٢٠٠٦) أن العوامل الاجتماعية والثقافية تغير سلوك المستهلك .

ثانيا: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى القلق المستقبلي لعينة الدراسة تبعاً لاختلاف المستوى التعليمي للوالدين(إلام - الأب). .وللتحقق من صحة الفرض إحصائيا تم

استخدام اختبار تحليل التباين فى اتجاه واحد one way ANOVA للوقوف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات الشباب في مستوى القلق المستقبلي بمحاوره تبعا لاختلاف المستوى التعليمي للـ (الأم - الأب) .

جدول (٣٠) تحليل التباين في اتجاه واحد لمستوى القلق المستقبلي لعينة الدراسة تبعا لاختلاف المستوى التعليمي للام ن =٤٤٣

القلق المستقبلي	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
القلق المستقبلي الأسري	بين المجموعات	٥١٢٣,٥٦٢	٢	٢٥٦١,٧٨١	٢٥,٤١٨	٠,٠١
	داخل المجموعات	٤٤٣٤٦,٥٠٢	٤٤٠	١٠٠,٧٨٨		
	الكلي	٤٩٤٧٠,٠٦٣	٤٤٢			
القلق المستقبلي الاجتماعي	بين المجموعات	٣١٩٤,٤٣٥	٢	١٥٩٧,٢١٧	١٥,١٦٠	٠,٠١
	داخل المجموعات	٤٦٣٥٨,٣٦٤	٤٤٠	١٠٥,٣٦٠		
	الكلي	٤٩٥٥٢,٧٩٩	٤٤٢			
القلق المستقبلي الاقتصادي	بين المجموعات	٦٧١٠,٠١٠	٢	٣٣٥٥,٠٠٥	٣٤,٨٧٦	٠,٠١
	داخل المجموعات	٤٢٣٢٧,٢٠٩	٤٤٠	٩٦,١٩٨		
	الكلي	٤٩٠٣٧,٢١٩	٤٤٢			
القلق المستقبلي الديني	بين المجموعات	٩٩١١,١٢٩	٢	٤٩٥٥,٥٦٥	٦٥,٩٤٢	٠,٠١
	داخل المجموعات	٣٣٠٦٥,٩١٨	٤٤٠	٧٥,١٥٠		
	الكلي	٤٢٩٧٧,٥٤٧	٤٤٢			
مجموع القلق المستقبلي	بين المجموعات	٨٧٩٣٤,٧١٣	٢	٤٣٩٦٧,٣٥٧	٣٢,٢١٩	٠,٠١
	داخل المجموعات	٦٠٠٤٤٧,٨٤٢	٤٤٠	١٣٦٤,٦٥٤		
	الكلي	٦٨٨٣٨٢,٥٥٥	٤٤٢			

جدول (٣١) اختبار توكى tukey لمعرفة اتجاه الفروق في مستوى القلق المستقبلي لعينة الدراسة تبعا لتعليم الام

المتغيرات	اختبار Tukey		
	مستوي منخفض	مستوي متوسط	مستوي مرتفع
القلق المستقبلي الأسري	٤١,٢٣٨٩	٣٧,٨٠٨٥	٣١,١٥٧٩
القلق المستقبلي الاجتماعي	٣٩,٥٩٥٧	٣٥,٥٢٨٠	٢٨,٩١٢٣
القلق المستقبلي الاقتصادي	٣٩,٣٠٠٩	٣٥,٢٣٤٠	٢٧,٧٨٩٥
القلق المستقبلي الديني	٤١,٦٩٩١	٣٩,١٠٦٤	٢٧,٤٥٦١
مجموع القلق المستقبلي	١٥٧,٧٦٧٠	١٥١,٧٤٤٧	١١٥,٣١٥٨

يتضح من جدول(٣٠) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الشباب عينة الدراسة في مستوى القلق المستقبلي ككل وللمحاور تبعا لاختلاف المستوي التعليمي للام حيث بلغت قيمة ف لمستوى القلق المستقبلي ككل (٣٢,٢١٩) وهي قيمة اكبر من مثيلتها الجدولية فهي داله إحصائيًا عند مستوي دلاله ٠,٠١ وهذا يعنى أن مستوى تعليم الام يسهم في تحقيق التباين في مستوى القلق المستقبلي ككل ولجميع المحاور (القلق المستقبلي الأسري- القلق المستقبلي الاجتماعي - القلق المستقبلي الاقتصادي- القلق المستقبلي الديني).

وبتطبيق اختبار توكى tukey جدول (٣١) وجد أن متوسط درجات الشباب عينة الدراسة في مستوى القلق المستقبلي ككل (١١٥,٣١٥٨) لمستوى التعليم المرتفع ، و (١٥١,٧٤٤٧) لمستوى التعليم المتوسط ، و (١٥٧,٧٦٧٠) لمستوى التعليم المنخفض ، وهذا يعنى الشباب اللذين أمهاتهم لديهم مستوي تعليمى مرتفع كان لديهم مستوى قلق مستقبلي اقل من نظائرهم اللذين أمهاتهم ينتمون لمستويات تعليمية متوسطة ومنخفضة . كما يعني تدرج المتوسطات من المرتفع إلي المنخفض انه كلما زاد مستوي تعليم الأم كلما قل مستوى القلق المستقبلي لأبنائهم الشباب، وينطبق ذلك على باقي المحاور(القلق المستقبلي الأسري- القلق المستقبلي الاجتماعي - القلق المستقبلي الاقتصادي- القلق المستقبلي الديني).

. ويرجع ذلك إلى أن تعليم الوالدين وخاصة الأم ينشئ الأبناء نشأة سليمة حيث القيم والمبادئ الصحيحة والتى تجعلنا نفعل ما علينا فعلة ونترك الامور لمقدرها عز وجل ومن ثم فإنه يقل القلق من المستقبل كلما ارتفع المستوى التعليمي وهذا ما أوضحته دراسة محمد فراج وهويدا محمود (٢٠٠٦)هناك فروقا دالة إحصائيا بين الطلبة ذوى المستويات الاجتماعية الاقتصادية الثقافية المختلفة فى قلق المستقبل لصالح الطلبة من ذوى المستويات المنخفضة.

جدول (٣٢) تحليل التباين في اتجاه واحد لمستوى القلق المستقبلي لعينة الدراسة

تبعا لاختلاف المستوى التعليمي للأب ن =٤٤٣

القلق المستقبلي	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
القلق المستقبلي الأسري	بين المجموعات	١١٧٤,٨٠٣	٢	١١٧٤,٨٠٣	١٠,٩٧٠	٠,٠١
	داخل المجموعات	٤٧١٢٠,٤٥٧	٤٤٠	١٠٧,٠٩٢		
	الكلى	٤٩٤٧٠,٠٦٣	٤٤٢			
القلق المستقبلي الاجتماعي	بين المجموعات	٧٨٣٢,٦٣٩	٢	٣٩١٦,٣٢٠	٤١,٣٠٣	٠,٠١
	داخل المجموعات	٤١٧٢٠,١٦٠	٤٤٠	٩٤,٨١٩		
	الكلى	٤٩٥٥٢,٧٩٩	٤٤٢			
القلق المستقبلي الاقتصادي	بين المجموعات	٣٨٠٨,٤٢٤	٢	١٩٠٤,٢١٢	١٨,٥٢٥	٠,٠١
	داخل المجموعات	٤٥٢٢٨,٧٩٥	٤٤٠	١٠٢٧٩٣		
	الكلى	٤٩٠٣٧,٢١٩	٤٤٢			
القلق المستقبلي الديني	بين المجموعات	٤٣٤١,١٥٨	٢	٢١٧٠,٥٧٩	٢٤,٧١٩	٠,٠١
	داخل المجموعات	٣٨٦٣٥,٨٨٩	٤٤٠	٨٧,٨٠٩		
	الكلى	٤٢٩٧٧,٠٤٧	٤٤٢			
مجموع القلق المستقبلي	بين المجموعات	٦٨١١٩,٩٩٢	٢	٣٤٠٥٩,٩٩٦	٢٤,١٦١	٠,٠١
	داخل المجموعات	٦٢٠٢٦٢,٥٦٣	٤٤٠	١٤٠٩,٦٨٨		
	الكلى	٦٨٨٣٨٢,٥٥٥	٤٤٢			

جدول (٣٣) اختبار توكى tukey لمعرفة اتجاه الفروق في مستوى القلق المستقبلي لعينة الدراسة تبعا لتعليم الأب

المتغيرات	اختبار Tukey		
	مستوي منخفض	مستوي متوسط	مستوي مرتفع
القلق المستقبلي الأسري	٤٥,٦٨٥٢	٣٨,٨٠٠٥	٣٦,٦٩٢٣
القلق المستقبلي الاجتماعي	٤٦,٣٥١٩	٣٣,٦١٩٧	٣١,٤٦١٥
القلق المستقبلي الاقتصادي	٤٤,٢٥٩٣	٣٦,٧١٨١	٢٨,٢٣٠٨
القلق المستقبلي الديني	٤٧,٨٨٨٩	٣٨,٥٣٧٢	٣٥,٦١٥٤
مجموع القلق المستقبلي	١٨٤,١٨٥٢	١٤٧,٦٧٥٥	١٣٢,٠٠٠٠

يتضح من جدول(٣٢) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الشباب عينة الدراسة في مستوى القلق المستقبلي ككل وللمحاور (القلق المستقبلي الأسري- القلق المستقبلي الاجتماعي - القلق المستقبلي الاقتصادي- القلق المستقبلي الديني) تبعا لاختلاف المستوي التعليمي للأب حيث بلغت قيمة ف لمستوى القلق المستقبلي ككل (٢٤,١٦١) وهي قيمة اكبر من مثيلتها الجدولية فهي داله إحصائيًا عند مستوي دلاله ٠,٠١ وهذا يعنى أن مستوى تعليم الأب يسهم في تحقيق التباين في مستوى القلق المستقبلي ككل ولجميع المحاور (القلق المستقبلي الأسري- القلق المستقبلي الاجتماعي - القلق المستقبلي الاقتصادي- القلق المستقبلي الديني) .

وبتطبيق اختبار توكى tukey جدول (٣٣) وجد أن متوسط درجات الشباب عينة الدراسة في مستوى القلق المستقبلي ككل (١٣٢,٠٠٠٠) لمستوى التعليم المرتفع ، و (١٤٧,٦٧٥٥) لمستوى التعليم المتوسط ، و(١٨٤,١٨٥٢) لمستوى التعليم المنخفض ، وهذا يعنى الشباب اللذين آبائهم لديهم مستوي تعليمي مرتفع كان لديهم مستوى قلق مستقبلي اقل من نظائرهم اللذين آبائهم ينتمون لمستويات تعليمية متوسطة ومنخفضة . كما يعني تدرج المتوسطات من المرتفع إلي المنخفض انه كلما زاد مستوي تعليم الأب كلما قل مستوى القلق المستقبلي لأبنائهم الشباب، وينطبق ذلك على باقي محاور القلق المستقبلي (القلق المستقبلي الأسري- القلق المستقبلي الاجتماعي - القلق المستقبلي الاقتصادي- القلق المستقبلي الديني). وقد يرجع ذلك إلى أن المستوى التعليمي للأب عاملا هاما وأساسيا في تقديم النصح والإرشاد للأبناء ومد يد التوجيه وإكسابه من القيم الدينية ما تجعله يؤمن ويثق أن المستقبل بيد الله عز وجل وما عليه إلا العمل والاجتهاد وليترك مقدرات المستقبل يصرفها عز وجل بيده ،وهذا ما أوضحته دراسة دراسة سعد العلياني (٢٠٠٨) من ضرورة تربية الشباب علي القيم والمثل العليا لتحقيق النجاح في كل المجالات ومنها المجال الاقتصادي ، **وبذلك يتضح عدم تحقق الفرض السادس** .

الفرض السابع :

ينص الفرض السابع

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في كل من مستوى الاختلالات السلوكية الاستهلاكية لشباب الجامعة و القلق المستقبلي لهم تبعاً لاختلاف دخل الأسرة الشهري .

أولا : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاختلالات السلوكية الاستهلاكية لشباب الجامعة تبعاً لاختلاف دخل الأسرة الشهري . وللتحقق من صحة الفرض إحصائيا تم استخدام اختبار تحليل التباين فى اتجاه واحد one way ANOVA للوقوف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات الشباب في مستوى الاختلالات السلوكية الاستهلاكية بمحاورها تبعا لاختلاف دخل الاسرة الشهري .

جدول (٣٤) تحليل التباين في اتجاه واحد للاختلالات السلوكية الاستهلاكية لعينة الدراسة تبعا لمستوي الدخل الشهري للأسرة ن=٤٤٣

الاختلالات السلوكية الاستهلاكية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
تجاهل أولويات الإنفاق	بين المجموعات	٤٠٤٣٧	٢	٢٠٢١٨,٥٣٦	١٢٩,٩٨٦	٠,٠١
	داخل المجموعات	٦٨٤٣٩	٤٤٠	١٥٥,٥٤٤		
	الكلى	١٠٨٨٧٦,٢١٢	٤٤٢			
مجاوزة حد الاعتدال (شراهة الاستهلاك)	بين المجموعات	٩٠٥٨,٦١٥	٢	٤٥٢٩,٣٠٧	٦٥,٦٩٤	٠,٠١
	داخل المجموعات	٣٠٣٣٥,٨٣٧	٤٤٠	٦٨,٩٤٥		
	الكلى	٣٩٣٩٤,٤٥١	٤٤٢			
الطلب غير الوظيفي للسلعة	بين المجموعات	٣٩٠٢٧,٥٧٩	٢	١٩٥١٣,٧٨٩	٢٠٦,٢٣٥	٠,٠١
	داخل المجموعات	٤١٦٣٢,٤٨٤	٤٤٠	٩٤,٦١٩		
	الكلى	٨٠٦٦٠,٠٦٣	٤٤٢			
الاستهلاك الضار بالصحة	بين المجموعات	٢٥٥٩٣,٠٠٦	٢	١٢٧٩٦,٥٠٣	٨٤,١١٦	٠,٠١
	داخل المجموعات	٦٦٩٣٦,٨٩٩	٤٤٠	٩٤,٦١٩		
	الكلى	٩٢٥٢٩,٩٠٥	٤٤٢			
الاستهلاك الضار بالبيئة الجامعية	بين المجموعات	٣٧٨٩١,٦٠٥	٢	١٨٩٤٥,٨٠٢	١٥٩,٩٢٨	٠,٠١
	داخل المجموعات	٥٢١٢٤,٥١٧	٤٤٠	١١٨,٤٦٥		
	الكلى	٩٠٠١٦,١٢٢	٤٤٢			
مجموع الاختلالات السلوكية	بين المجموعات	٧١٥١٦٠,١٤٩	٢	٣٥٧٥٨٠,٠٧٤	١٥٤,٢٥٣	٠,٠١
	داخل المجموعات	١٠١٩٩٨٠,٣٦١	٤٤٠	٢٣١٨,١٣٧		
	الكلى	١٧٣٥١٤٠,٥١٠	٤٤٢			

جدول (٣٥) اختبار توكى tukey لمعرفة اتجاه الفروق في مستوى الاختلالات الاستهلاكية تبعا لدخل الأسرة الشهري

المتغيرات	اختبار Tukey		
	مستوي دخل منخفض	مستوي دخل متوسط	مستوي دخل مرتفع
تجاهل أولويات الإنفاق	٢٥,٠٠٠٠	٣٣,٦٤٢٩	٥٤,٨٧٧٧
مجاوزة حد الاعتدال (شراهة الاستهلاك)	٣٥,٠٤٧٦	٣٦,٠٠٠٠	٤٧,٥١٣٦
الطلب غير الوظيفي للسلعة	١٣,٠٠٠٠	١٦,٢٨٥٧	٣٩,٨٠٤٣
الاستهلاك الضار بالصحة	٤٦,٢٦١٩	٤٧,٠٠٠٠	٦٦,٨٥٠٥
الاستهلاك الضار بالبيئة الجامعية	١٥,٠٠٠٠	٢٠,٣٠٩٥	٤٢,٤٦٤٧
مجموع الاختلالات السلوكية	١٣٦,٠٠٠٠	١٥١,٥٤٧٦	٢٥١,٥١٠٩

يتضح من جدول(٣٤) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الشباب عينة الدراسة في مستوى الاختلالات السلوكية الاستهلاكية ككل وللمحاور تبعا لاختلاف مستوى دخل الأسرة الشهري حيث بلغت قيمة ف (١٥٤,٢٥٣) وهي قيمة اكبر من مثيلتها الجدولية فهي داله إحصائيًا عند مستوي دلاله ٠,٠١ وهذا يعنى أن مستوى دخل الأسرة الشهري يسهم في تحقيق التباين في مستوى الاختلالات السلوكية الاستهلاكية ككل وللمحاور(تجاهل أولويات الإنفاق- مجاوزة حد الاعتدال (شراهة الاستهلاك)- الطلب غير الوظيفي للسلعة- الاستهلاك الضار بالصحة- الاستهلاك الضار بالبيئة الجامعية).

وبتطبيق اختبار توكى tukey جدول (٣٥) وجد أن متوسط درجات الشباب عينة الدراسة في مستوى الاختلالات السلوكية الاستهلاكية (١٣٦,٠٠٠٠) لمستوى الدخل المنخفض ، و (١٥١,٥٤٧٦) لمستوى الدخل المتوسط ، و (٢٥١,٥١٠٩) لمستوى الدخل المرتفع ، وهذا يعنى ان الشباب اللذين كان لديهم دخل مرتفع كان لديهم اختلالات سلوكية اكثر ممن لديهم دخل متوسط ومنخفض ، كما يعني التدرج في المتوسطات من المنخفض الى المرتفع انه كلما زاد الدخل كلما زادت الاختلالات السلوكية الاستهلاكية ، وكذلك لباقي المحاور (تجاهل أولويات الإنفاق- مجاوزة حد الاعتدال (شراهة الاستهلاك)- الطلب غير الوظيفي للسلعة- الاستهلاك الضار بالصحة- الاستهلاك الضار بالبيئة الجامعية) . وقد يرجع ذلك إلي أن الكثير من الشباب بحكم هذه الفترة لديه ميول إيجابية تجاه الاستهلاك والشراء ، ولكن ما يمنعه ويكون عائقا في طريقه هو عدم وجود دخل ؛ لذا عند زيادة الدخل يزداد الإنفاق ويتفق هذا مع دراسة كل من خالد الجريسى (٢٠٠٦) انه بزيادة الدخل يزداد الإنفاق وقد أوضح حيان سليمان (٢٠٠٩) ان زيادة الرواتب أدت إلي ظهور عادات استهلاكية جديدة . وقد أوضحت دراسة فؤاد هيبة (٢٠٠٤)أن من العوامل التي تؤثر على السلوك الاستهلاكي للمستهلك المصري بصفة عامة الدخل والسن .

ثانيا: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى القلق المستقبلي للشباب تبعاً لاختلاف دخل الأسرة الشهري .

وللتحقق من صحة الفرض إحصائيا تم استخدام اختبار تحليل التباين فى اتجاه واحد one way ANOVA للوقوف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات الشباب في مستوى القلق المستقبلي بمحاوره تبعا لاختلاف دخل الاسرة الشهري .

جدول (٣٦) تحليل التباين في اتجاه واحد لمستوى القلق المستقبلي

لعينة الدراسة تبعا لمستوي الدخل الشهري للأسرة ن =٤٤٣

القلق المستقبلي	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
القلق المستقبلي الأسري	بين المجموعات	١٨٨٠٤,٠٧٧	٢	٩٤٠٢,٠٣٩	١٣٤,٩٠٢	٠,٠١
	داخل المجموعات	٣٠٦٦٥,٩٨٦	٤٤٠	٦٩,٦٩٥		
	الكلى	٤٩٤٧٠,٠٦٣	٤٤٢			
القلق المستقبلي الاجتماعي	بين المجموعات	٢٦١٨٧,٠٢٥	٢	١٣٠٩٣,٥١٢	٢٤٦,٥٦٣	٠,٠١
	داخل المجموعات	٢٣٣٦٥,٧٧٤	٤٤٠	٥٣,١٠٤		
	الكلى	٤٩٥٥٢,٧٩٩	٤٤٢			
القلق المستقبلي الاقتصادي	بين المجموعات	١٩٠٧٢,٤٤١	٢	٩٥٣٦,٢٢١	١٤٠,٠٢٩	٠,٠١
	داخل المجموعات	٢٩٩٦٤,٧٧٨	٤٤٠	٦٨,١٠٢		
	الكلى	٤٩٠٣٧,٢١٩	٤٤٢			
القلق المستقبلي الديني	بين المجموعات	٢٢٥٥٣,٠٥٥	٢	١١٢٧٦,٥٢٨	٢٤٢,٩٣٤	٠,٠١
	داخل المجموعات	٢٠٤٢٣,٩٩٢	٤٤٠	٤٦,٤١٨		
	الكلى	٤٢٩٧٧,٠٤٧	٤٤٢			
مجموع القلق المستقبلي	بين المجموعات	٣٣٦٣٩٦,١٧٧	٢	١٦٨١٩٨,٠٨٨	٢١٠,٢٥٦	٠,٠١
	داخل المجموعات	٣٥١٩٨٦,١٧٧	٤٤٠	٧٩٩,٩٦٩		
	الكلى	٣٥١٩٨٦,٣٧٨	٤٤٢			

جدول (٣٧) اختبار توكى tukey لمعرفة اتجاه الفروق في مستوى القلق المستقبلي تبعا لدخل الاسرة الشهري

المتغيرات	اختبار Tukey		
	مستوي منخفض	مستوي متوسط	مستوي مرتفع
القلق المستقبلي الأسري	٤٢,٥١٩٠	٢٥,٢٦١٩	٢٥,٠٠٠٠
القلق المستقبلي الاجتماعي	٣٨,٥٧٦١	١٩,٠٠٠٠	١٧,٣٨١٠
القلق المستقبلي الاقتصادي	٤٠,٣٠٧١	٢٥,٤٧٦٢	٢٠,٠٠٠٠
القلق المستقبل الديني	٤٠,٣٠٧١	٣٠,٠٧١٤	١٨,٠٠٠٠
مجموع القلق المستقبلي	١٦٤,٢٠٢	٩٨,١٩٠٥	٨٢,٠٠٠٠

يتضح من جدول(٣٦) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الشباب عينة الدراسة في مستوى القلق المستقبلي ككل تبعا لاختلاف مستوى دخل الأسرة الشهري حيث بلغت قيمة ف (٢١٠,٢٥٦) وهي قيمة اكبر من مثيلتها الجدولية فهي داله إحصائيًا عند مستوي دلاله ٠,٠١ وهذا يعنى أن مستوى دخل الأسرة الشهري يسهم في تحقيق التباين في مستوى القلق المستقبلي ككل وللمحاور (القلق المستقبلي الأسري- القلق المستقبلي الاجتماعي- القلق المستقبلي الاقتصادي- القلق المستقبل الديني).

وبتطبيق اختبار توكى tukey جدول (٣٧) وجد أن متوسط درجات الشباب عينة الدراسة في مستوى القلق المستقبلي (٨٢,٠٠٠٠) لمستوى الدخل المنخفض ، و (٩٨,١٩٠٥) لمستوى الدخل المتوسط ، و (١٦٤,٢٠٢) لمستوى الدخل المرتفع ، وهذا يعنى أن الشباب اللذين كان لديهم دخل مرتفع كان لديهم قلق مستقبلي أقل ممن لديهم دخل متوسط ومنخفض ، كما يعني التدرج في المتوسطات من المرتفع إلى المنخفض أنه كلما زاد الدخل كلما قل القلق المستقبلي ، وكذلك لباقي المحاور (القلق المستقبلي الأسري- القلق المستقبلي الاجتماعي - القلق المستقبلي الاقتصادي- القلق المستقبلي الديني)- الطلب غير الوظيفي للسلعة - الاستهلاك الضار بالصحة - الاستهلاك الضار بالبيئة الجامعية) . وقد يرجع ذلك إلي أن الشباب أصحاب الدخول المرتفعة يأمنوا علي أنفسهم في المستقبل من إيجاد سكن وكل المقومات التي تجعله لا يقلق علي مستقبله ، ويتفق هذا مع دراسة Seginer: (2003) أن الأفراد ذوى المستويات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية المرتفعة لديهم مستوى قلق أقل . **وبذلك يتضح عدم تحقق الفرض السابع .**

الفرض الثامن :

ينص الفرض على :

لا توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين كل من مستوى الاختلالات السلوكية الاستهلاكية لشباب الجامعة ومستوى القلق المستقبلي وعدد الأخوة .

أولا : لا توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين مستوى الاختلالات السلوكية الاستهلاكية لشباب الجامعة وعدد الأخوة .

وللتحقق من صحة الفرض إحصائيا تم حساب معاملات الارتباط بطريقة بيرسون بين كل من مستوي الاختلالات السلوكية الاستهلاكية لشباب الجامعة بمحاورها وعدد الأخوة ، وللتحقق من صحة الفرض إحصائيا تم حساب معاملات الارتباط بطريقة بيرسون بين كل من مستوي الاختلالات السلوكية الاستهلاكية لشباب الجامعة بمحاورها وعدد الأخوة ،

جدول (٣٨) معاملات الارتباط بيرسون بين مستوى الاختلالات السلوكية الاستهلاكية لعينة الدراسة وعدد الأخوة

المتغيرات	عدد الأخوة
تجاهل أولويات الإنفاق	-٠,٢١٨**
مجاوزة حد الاعتدال (شراهة الاستهلاك)	-٠,١٢٨**
الطلب غير الوظيفي للسلعة	-٠,٠٧٤
الاستهلاك الضار بالصحة	-٠,٢٨١**
الاستهلاك الضار بالبيئة الجامعية	-٠,٢٢٨**
مجموع الاختلالات السلوكية الاستهلاكية	-٠,٢٠٧**

** دال عند مستوى ٠,٠١ * دال عند مستوى ٠,٠٥ بدون نجوم غير دال

يتضح من جدول (٣٨) انه توجد علاقة ارتباطيه عكسية بين الاختلالات السلوكية الاستهلاكية ككل وبين عدد أخوة الشاب عند مستوى معنوية ٠,٠١ وهذا يعني انه كلما ذاد عدد الأخوة كلما قلت الاختلالات السلوكية الاستهلاكية للشباب.

كما توجد علاقة ارتباطيه عكسية بين محاورالاختلالات السلوكية الاستهلاكية(تجاهل أولويات الإنفاق - مجاوزة حد الاعتدال (شراهة الاستهلاك) - الطلب غير الوظيفي للسلعة - الاستهلاك الضار بالصحة - الاستهلاك الضار بالبيئة الجامعية) و عدد الأخوة عند مستوى معنوية ٠,٠١فيما عدا الطلب غير الوظيفي للسلعة .

وقد يرجع ذلك الى انه سوف يقل نصيب الفرد من الدخل الكلي للأسرة بزيادة عدد الأخوة ، ويتفق هذا مع دراسة سلوى زغلول(٢٠٠٠) أن هناك ارتباط عكسي بين عدد الأبناء وحجم الأسرة والسلوك الاقتصادي .

ثانيا: لا توجد علاقة ارتباطيه ذات دلاله إحصائية في مستوي القلق المستقبلي للشاب وعدد الأخوة .

وللتحقق من صحة الفرض إحصائيا تم حساب معاملات الارتباط بطريقة بيرسون بين كل من مستوي القلق المستقبلي للشباب بمحاوره وعدد الأخوة .

جدول(٣٩) معاملات الارتباط بيرسون بين مستوى القلق المستقبلي لشباب الجامعة وعدد اخوة الشاب

المتغيرات	عدد الاخوة
القلق المستقبلي الأسري	٠,٠٣٨
القلق المستقبلي الاجتماعي	٠,١٣٢**
القلق المستقبلي الاقتصادي	٠,١٧٤**
القلق المستقبلي الديني	٠,٢٣٢**
مجموع القلق المستقبلي	٠,١٥٠**

يتضح من جدول (39) انه توجد علاقة ارتباطيه موجبة بين كلٍّ من القلق المستقبلي ككل و محاوره (القلق المستقبلي الاجتماعي- القلق المستقبلي الاقتصادي- القلق المستقبل الديني) فيما عدا القلق الأسري ، وبين عدد أخوة الشاب الجامعي عند مستوى معنوية 01.0 ، وهذا يعني انه كلما زاد عدد الأخوة كلما ذاد القلق المستقبلي ككل ، وقد يرجع ذلك إلي أنه بزيادة عدد أخوة الشباب يقل نصيب الفرد من الدخل وعندما يقل الدخل يزداد القلق (نتيجة سابقة) ويختلف هذا مع ما جاءت به دراسة علاء حجازي (2013) أنه لا توجد علاقة بين القلق الاجتماعي وحجم الأسرة . **وبذلك يتضح عدم تحقق الفرض الثامن** .

التوصيات :

- ضرورة الارتقاء والاهتمام بمستوى التعليم حيث إن ارتفاع المستوى التعليمي يزيد من استيعاب الأفراد نساءًا ورجالاً لمتطلبات الحياة ويصقل خبراتهم ويزن سلوكياتهم ويعطيهم نظرة متوازنة للحياة .
- إتاحة الفرصة لعمل المرأة والذي يشكل مجالا خصبا لإكسابها الخبرات والمهارات و تبادل التجارب ؛ فتكسب أبنائها سلوكيات متزنة ونظرة ايجابية للمستقبل .
- العمل على تنظيم الأسرة بما يتفق مع دخل الأسرة ، مما يتيح قدرا من الرعاية والاهتمام بالأبناء حيث أن عدد الأبناء المناسب يسهم في إتاحة الفرصة لرفع مستوى معيشتهم وتجنيبهم مخاوف المستقبل .
- قيام دور العبادة بدورها في تهذيب الفرد وتحصينه من الانزلاق في سلوكيات تخالف الشرع ولها العديد من المضار علي المستوي الفردي والجماعي .
- تركيز وسائل الإعلام علي إكساب القيم الاجتماعية والسلوكية والأخلاقية وغرس بعض القيم الدينية الخاصة بالاستهلاك .
- قيام الأسرة بدورها في تربية الشباب علي القيم والمثل العليا لتحقيق النجاح في كل المجالات ومنها المجال الاقتصادي .
- قيام المؤسسات التربوية بدورها في غرس القيم الإسلامية الداعية إلي الأخذ بالأسباب والتوكل علي الله والاطمئنان إلي قدرته سبحانه وتعالي علي تيسير مجريات الكون وفق إرادته سبحانه والرضا بقضائه ، وأن المستقبل بيد الله فلا مكان للقلق من هذا المستقبل .

المراجع العربية :

١. **إبراهيم شوقي عبد الحميد (٢٠٠٢)** : مشكلات طلبة جامعة الإمارات العربية المتحدة_ مشكلات المستقبل الزواجى الأكاديمي - مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية - جامعة الإمارات العربية المتحدة ، العدد الأول - مجلد الثامن عشر.

٢. **إبراهيم محمود بدر (٢٠٠٣)** : مستوى التوجه نحو المستقبل وعلاقته ببعض الاضطرابات لدى الشباب الجامعي ، المجلة المصرية للدراسات النفسية ، المجلد ١٣، العدد ٣٨ .

٣. **أحمد الثنيان (٢٠٠٩)** : جودة الحياة وقلق المستقبل لدي طلاب المرحلة الجامعية – أطروحة دكتوراه غير منشورة – جامعة أم القري ، المملكة العربية السعودية .

٤. **أحمد جمعة رمضان (٢٠١٤)** : الإسلام والاقتصاد – أبو هلال للطباعة والنشر – مصر .

٥. **انتصار عبد العزيز زكي (٢٠٠١)** : " الأنماط الاستهلاكية لبعض الأسر الريفية والحضرية في محافظة الشرقية دراسة مقارنة " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة المنوفية .

٦. **إيمان محمد صبري (٢٠٠٣)** : بعض المعتقدات الخرافية لدى المراهقين وعلاقته بقلق المستقبل والدافعية للإنجاز ، المجلة المصرية للدراسات النفسية، المجلد ١٣، العدد ٣٨.

٧. **باسم محمد ولي ومحمد جاسم محمد (٢٠٠٤)** : المدخل إلي علم النفس الاجتماعي – دار الثقافة للنشر والتوزيع – عمان .

٨. **بوخاري عبد الحميد وزرقون محمد (٢٠١١)** : دور الاقتصاد الإسلامي في ترشيد الاستهلاك – الملتقي الدولي الأول لمعهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التيسير بعنوان " الاقتصاد الإسلامي الواقع ورهانات المستقبل " – المركز الجامعي بغرداية – الجزائر .

٩. **تهاني محمد عثمان و عزة محمد سليمان (٢٠٠٧)** : العنف لدي الشباب الجامعي ، مركز الدراسات والبحوث ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض .

١٠. **حسن الصفار (٢٠٠٦)** : الشباب وتطلعات المستقبل- بيروت .

١١. **حيان أحمد سليمان (٢٠٠٩)** : " تفعيل العلاقة بين الاستهلاك والادخار في سوريا " – المجلة الاقتصادية – العدد (٤٣٥) – سوريا .

١٢. **دلال القاضي ومحمود البياتي (٢٠٠٨)** : منهجية وأساليب البحث العلمي وتحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS " – الطبعة الأولي – دار حامد للنشر والتوزيع – عمان – الأردن .

١٣. **ربيع محمود علي نوفل (٢٠٠٢)** : محاضرات في إدارة المنزل الحديث ، مكتبة التربية الحديثة ، المنصورة ، مصر .

١٤. **رسمية سعيد عبد القادر حنون و ليلي رشاد البيطار (٢٠٠٨)** : رؤية عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية لظاهرة الإرهاب – دراسة نفسية استطلاعية ، مؤتمر جامعة الحسين بن طلال الدولي – الإرهاب في العصر الرقمي – كلية العلوم التربوية – جامعة النجاح الوطنية .

١٥. **زيد محمد الرومانى (٢٠٠٤)** : اقتصاد الأسرة - دار طويق للنشر والتوزيع – الرياض - المملكة العربية السعودية – الطبعة الأولي .

١٦. **زينب شقير (٢٠٠٥)** : مقياس قلق المستقبل، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة .

١٧. **سعد هاشم العلياني (٢٠٠٨)** : التربية الاقتصادية في القرآن الكريم وتطبيقاتها في الأسرة والمدرسة – رسالة دكتوراه – كلية التربية – جامعة أم القرى – المملكة العربية السعودية .

١٨. **سعاد جبر سعيد (2008)** : سيكولوجية التنشئة الأسرية للفتيات – الطبعة الأولي – عالم الكتب الحديثة للنشر والتوزيع – إربد – الأردن .

١٩. **سلوي محمد زغلول طه (٢٠٠٠)** : " السلوك الاستهلاكي للشباب والعوامل المرتبطة به دراسة مقارنة " – رسالة دكتوراه – كلية الاقتصاد المنزلي – جامعة المنوفية .

٢٠. **سماح جودة علي وهبة (٢٠١٣)** : بعض مهارات إدارة الذات وعلاقتها بتحمل المسئولية لدي عينة من الشباب الجامعي – رسالة ماجستير – جامعة المنوفية – قسم إدارة المنزل والمؤسسات .

٢١. **الطاهر بن يعقوب (٢٠٠٤)** : " دور المستهلك في تحديد السياسات التسويقية " – الجزائر – رسالة دكتوراه – كلية العلوم الاقتصادية – جامعة فرحات عباس – سطيف .

٢٢. **عاطف مسعد الحسيني الشربيني (٢٠٠٨)** : فاعلية العلاج بالمعني في تخفيف قلق المستقبل لدي طلاب الجامعة – رسالة دكتوراه – كلية التربية – جامعة عين شمس .

٢٣. **خالد عبد الرحمن الجريسي(٢٠٠٦)** : سلوك المستهلك – دراسة تحليلية للقرارات الشرائية للأسرة السعودية – الطبعة الثالثة - مؤسسة الجريسي للنشر والتوزيع – الرياض .

٢٤. **عبد الله شحاتة (٢٠٠٩)** : الاقتصاد السياسي لتحديد أولويات الإنفاق العام رؤية عامة – كلية الاقتصاد والعلوم السياسية – قسم الاقتصاد – جامعة القاهرة .

٢٥. **عبير عبده محمد علي (٢٠٠٨)** : علاقة العامل المادي والعامل الديني بالسلوك الاستهلاكي لربة الأسرة وسبل تفعيل الوعي الديني الاستهلاكي لربة الأسرة – رسالة دكتوراه– قسم إدارة المنزل والمؤسسات – كلية الاقتصاد المنزلي – جامعة المنوفية .

٢٦. **عبير محمد عبد الله عجاج (٢٠٠٧)** : " الاستهلاك من منظور تربوي إسلامي " – رسالة ماجستير – قسم التربية الإسلامية – جامعة أم القرى – مكة المكرمة .

٢٧. **عفاف محمد زهو (٢٠٠٣)** : دور كلية التربية في تنمية قيم العمل لدي طلابها – مجلة مستقبل التربية العربية – المركز العربي للتعليم والتنمية – المجلد التاسع – العدد الثلاثون .

٢٨. **علاء علي حجازي (٢٠١٣)** : القلق الاجتماعي وعلاقته بالأفكار اللاعقلانية لدي طلبة المرحلة الإعدادية بالمدارس الحكومية في محافظة غزة – رسالة ماجستير – قسم علم النفس – كلية التربية – الجامعة الإسلامية – غزة – فلسطين .

٢٩. **علي لونيس (٢٠٠٦)** : العوامل الاجتماعية والثقافية وعلاقتها بتغير اتجاه سلوك المستهلك الجزائري بسطيف – رسالة دكتوراه – جامعة منتوري بقسنطينة – الجزائر – كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية – قسم علم النفس والعلوم التربوية .

٣٠. **غالب محمد علي المشيخي (٢٠٠٩)** : قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوي الطموح لدي عينة من طلاب جامعة الطائف – رسالة دكتوراه – كلية التربية – جامعة أم القري .

٣١. **فاطمة محمد أبو الفتوح عبد العاطي (٢٠٠٨)** : أثر استخدام الإنترنت في بث برنامج مقترح لإكساب الشباب مفاهيم ومهارات لتنمية قدراتهم علي التخطيط لحياتهم المستقبلية – رسالة دكتوراه – كلية الاقتصاد المنزلي – جامعة حلوان .

٣٢. **فريال أحمد محمد مختار (٢٠٠٨)** : مظاهر السلوك الاجتماعي لدي عينة من الشباب المصري ، دراسة سوسيولوجية ، رسالة ماجستير ، قسم علم الاجتماع ، كلية الآداب ، جامعة حلوان .

٣٣. **فؤاد علي هيبة (٢٠٠٤)** : دراسة حول اتجاهات المستهلك المصري نحو السلع المعمرة المصرية مقارنة بالأجنبية ، مجلة المنظمة العربية للتنمية العربية ، بحوث ودراسات ، العدد (٣٨٧) ، كلية التجارة ، جامعة القاهرة .

٣٤. **كامل صكر القيسي (٢٠٠٨)** : ترشيد الاستهلاك في الإسلام – دائرة الشئون الإسلامية والعمل الخيري بدبي – إدارة البحوث – الإمارات العربية المتحدة – الطبعة الأولي .

٣٥. **محمد أحمد المومني ومازن محمود نعيم (٢٠١٣)** : قلق المستقبل لدي كليات المجتمع في منطقة الجليل في ضوء بعض المتغيرات – المجلة الأردنية فـــــي العلوم التربوية – مجلد (٩) عدد(٢)- ص١٧٣- ١٨٥ .

٣٦. **محمد السفاسفة ، وشاكر المحاميد (٢٠٠٧)** : قلق المستقبل المهني لدي طلاب الجامعة الأردنية وعلاقته ببعض المتغيرات – مجلة العلوم التربوية والنفسية – مجلد (٨) – عدد (٣) – ص(١٢٧- ١٤٢) .

٣٧. **محمد أنور إبراهيم فراج (٢٠٠٦)** : " قلق المستقبل وعلاقته ببعض المتغيرات لدى عينة من طلاب كلية التربية جامعة الإسكندرية دراسة وصفية تنبؤية " ، المكتبة الالكترونية العلمية لأطفال الخليج – الرياض .

٣٨. **محمد عبد الهادي الجبوري (٢٠١٣)** : قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات والطموح الأكاديمي والاتجاه للاندماج الاجتماعي لطلبة التعليم المفتوح - الأكاديمية العربية المفتوحة بالدانمارك نموذجا) – رسالة دكتوراه - كلية الآداب والتربية - قسم العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية .

٣٩. **محمد أنور فراج وهويدا حنقي محمود (٢٠٠٦)** : قلق المستقبل ومستوي الطموح وحب لاستطلاع لدي طلبة كلية التربية من ذوي المستويات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية المختلفة – مجلة كلية التربية جامعة الأسكندرية – المجلد السادس عشر – العدد الثاني .

٤٠. **محمد مهلة (٢٠٠٩)** : مستويات القلق الاجتماعي ، وعلاقتها بمفهوم الذات لدي طلبة وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة القضارف – رسالة ماجستير غير منشورة – جامعة الخرطوم – كلية التربية .

٤١. **منصور محمود أبو العرب عمر (٢٠٠٥)** : " اغتراب الشباب الجامعي بمصر عن الثقافة العربية الإسلامية ومواجهته من المنظور التربوي الإسلامي " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم أصول التربية الإسلامية ، كلية التربية ، جامعة الأزهر .

٤٢. **ناصر عويس عبد التواب (٢٠٠٠)** : التحديات المعاصرة التي تواجه الشباب الجامعي وتصور لدور الخدمة الاجتماعية في مواجهتها ، بحث علمي منشور ، المؤتمر العلمي الحادي عشر ، كلية الخدمة الاجتماعية بالفيوم ، جامعة القاهرة ، ٣- ٤ مايو .

٤٣. **ناهد شريف سعود (٢٠٠٥)** : قلق المستقبل وعلاقته بسمتى التفاؤل والتشاؤم، رسالة دكتوراه غير منشورة ، قسم علم النفس ، جامعة دمشق، سوريا.

٤٤. **يوسف أبو فارة (٢٠١٠)** : التسوق الالكتروني – دار وائل للطباعة والنشر – عمان– الأردن .

المراجع الأجنبية:-

1- **Bertr,Hanz (2002) :** the youth , the best way for Achieving our development , New York Santa press p 315

2- **Canino , Glorisa. (2004**): "Are somatic symptoms and related distress more prevalent in Hispanic / Latino youth? Some methodological considerations". Journal of Clinical Child and Adolescent Psychology, Vol. 33 No. (2) p272-275.

3- **Earley, Mark A.& Mertler, Craig A, (2002):**" Deconstructing Statistics Anxiety " Paper Presented At The Annual Meeting Of The Mid-Western Educational Research Association (Columbus, OH, October 16-19.

4- **Feansis , A- janna (2002) :** Met Young Weeds With community programs , N . Y Office Of Education press , p 315 .

5- **Good, D.G.(1999) :** Future Trends Affecting Education , Education commission of the States , Denver company, Ecs Distribution Center .

6- **Horton persona (2005) :** Youth and problem of change , (New York: Osaka publisher , p 36

7- **Ritonga,H.(1994) :** " the Impact of Household consumption Behavior : A demand System Analysis on the consumption Behavior of Urban household in the province of central java,Indonesia" pH.D,Iawa.state University .

8- **Sabina Kolodziej & Katarzyna Konoior , (2014)** : selected aspects of economic socialization and saving behavior – economic socialization and saving behavior- comparative study ,Economic psychology chair Kozminski university ul. Jagiellonska 57L59,03-301 Warszawa .

9- **Seginer, R.. (2003):** Adolescent future orientation: An integrated cultural and ecological perspective. In W. Journal. Lonner, D. L. Dinnel, S. A. Hayes, & D. N. Sattler (Eds.), Online Readings in Psychology and Culture (Unit 11, Chapter 5), Center for Cross-Cultural Research, Western Washington University, Bellingham,

10- **Tobias, H, (2007) :** " Estimating the Effect of parliamentary Elections on primary Budget Deficits in OECD countries " Economics bulletin , Vol 8, No 8.

Some consumer behavior disorder for young people and its relationship to the future with concern for young people

Abeer Abdo Mohammed Ali*

Study summary:

Find targeting mainly the study of the relationship between some of the behavioral imbalances consumer for the youth of the university and future concern. And determine the level of behavioral imbalances consumer Youth League and the level of future anxiety and study the differences between each of the behavioral imbalances consumer for the youth of the university and future concern depending (type of study (theoretical, practical) - housing area - the sex of the young man - the mother of work - the level of the mother's education level - education of the father - the monthly household income level), and determine the relationship between each of the behavioral imbalances consumer for the youth of the university and the future anxiety and the number of brothers young man. and this study was conducted on a sample of (443) young collectors, and took a sample of Minya University in Minya Governorate Minya. It has been sampling some of the eight colleges and other scientific literature, namely, (etiquette - House Science - computers and information - quality education - Engineering - Medicine - Pharmacy - Science) was intentional object-way choice of these eight colleges. The study tools and data collection form of: general data for a young form and a questionnaire to measure the behavioral imbalances consumer dialogue (ignore the spending priorities - overstepping the extent of moderation in consumption - the demand is for career commodity - harmful consumption of health - harmful consumption university environment), and a questionnaire to measure future concern dialogue (future anxiety of family-future social anxiety - Concern future economic - future concern religious).- The most important results that there is a positive correlation between the behavioral imbalances consumer for

* Family and childhood institutions management College of Home Economics - Al-Azhar University

the youth of the university and future concern dialogue, and there are significant differences between each of the behavioral imbalances consumer for the youth of the university and future concern for young people depending on the different educational level of the parents (mother - father). There are also significant differences between each of the behavioral imbalances consumer for the youth of the university and future concern depending on the different level of household income. There are also significant differences between each of the behavioral imbalances consumer for the youth of the university and future concern for young people depending on the different type of study (theoretical - practical) The most important recommendations: the need to improve the level of education and attention as the high level of education increases the absorption of individuals both men and women to the requirements of life and refine their expertise and weighs behavior and gives them a balanced view of life. Provide an opportunity for women's work , which is a fertile ground to give them the skills and expertise and exchange of experiences , you earn their children behaviors balanced positive and look to the future. Work on family planning in line with the family's income , allowing a degree of care and attention sons as the appropriate number of children contributes to the opportunity to raise their standard of living and prevent them from future concerns - Establishment of educational institutions in turn inculcate Islamic values calling for the introduction of the grounds and trust in God and trust his ability to Almighty to facilitate the course of the universe in accordance with the will of the Almighty and the acceptance of His decree , and that the future in God's hands there is no place to worry about the future